الجمهـورية الجزائريـــة الديمقراطية الشعـبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د "الطاهر مـولاي " سعيدة
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية

فرع علـــوم التربية

تخصص تكنولوجيا التربية

مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر لا.م.د

الموضوع :

# الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانـــترنت في المجال التربوي و التعليمي

(دراسة ميدانية لعينة من قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية –كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة د. الطاهر مولاي –سعيدة–)

إعداد الطالبة :

كـورات كريمة

تحت إشراف الأستاذ:

د. شريفي علـي

السنة الجامعية :2013/2012

**الملخص :**

هدفت الباحثة في الدراسة الحالية إلى التعرف و الكشف عن أهم المجالات التي يستخدم فيها طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة الانترنت وعن الصعوبات التي تواجههم .

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته أعدت الباحثة استبيان يتكون من ثلاثون فقرة تغطي جميع أهداف البحث ، ولقد تكونت عينة البحث من 120 طالب و طالبة، تم تقسميهم وفقا لعدة مستويات دراسية، وهي السنوات الثلاثة لليسانس و الماستر1 و الماستر2.

وقد أتضح أن استخدامات الطلبة للإنترنت كانت متنوعة لكن أهمها كان انجاز البحوث والإطلاع على مواقع البحوث العلمية و قراءة البريد الالكتروني، أما الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام الانترنت فكانت تتعلق بنوعية خدمة الانترنت وتميزها بالبطء واستهلاك الكثير من الوقت في البحث ، عدم وجود أجهزة مربوطة بالشبكة العنكبوتية في الجامعة وخاصة الكلية المعنية بشكل كاف و خاصة أنه مكان تواجد الطلبة بشكل مستمر.

هناك أيضا صعوبات أخرى لكن ليست بنفس الشدة مثل نقص المهارات في استخدام الحاسوب و الانترنت ، قلة المواقع باللغة العربية المتخصصة.

كما أظهرت النتائج أن ليست هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث الصعوبات عند استخدام الانترنت في حين هناك فروق من حيث الصعوبات بين مختلف المستويات الدراسية.

و في ضوء نتائج هذا البحث انتهت الباحثة بعدد من التوصيات كانت أهمها تطوير و تدعيم الأهداف والأنشطة التعليمية لمقررات مختلف المستويات الدراسية ، العمل على توفير إنترنت ذي سرعة عالية في الجامعة عامة و الكليات والأقسام خاصة والعمل على تدعيم الانترنت في عمل البحوث والمشاريع الدراسية.

# الإهـــــــداء

إلى كل الطلبة ، مشاريع الغد .....

إلى كل الطلبة خاصة الدين كـان لي الشـرف

أني درســـتهم.

**كريمة.ك**

# شكر و عرفان

الحمد لله أولا و أخيرا...

ثم الشكر لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور شريفي علي على توجيهاته الدقيقة و رحابة صدره .

الشكر كذلك للأساتذة الكرام * الدكتور بكري عبد الحميد * الدكتور عبد الله موسى * الاستاذ بوحفص* الاستاذ عالم * الاستاذ بورحلة و الاستاذ جعيجع *

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة للإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

**كريمة.ك**

المقـدمـــة العامة :

إن الانترنت أعظم و أغرب ما ابتكره العقل البشري في العصر الحديث ،أعظم ما فيه أنه امتداد لكيان الإنسان وحواسه أما غرابته فتكمن في كونه طرق كل الأبواب فلم يترك أي مجال إلا غزاه ومن المجالات الحساسة التي لم تنجو منه ، المجال التربوي و التعليمي وهو موضوع الدراسة الحالية التي تطرقت إلى صعوبات استخدام الانترنت من وجهة نظر الطلبة في العملية التربوية و التعليمية .

فالانترنت التي أصبحت إن صح التعبير شريكا و طرفا مهما في العملية التعليمية له تأثيره القوي في إثراء البحث العلمي من خلال وفرة المعلومات ،وتجددها و، تعدد مصادرها وهي تؤدي عدة مهمات بأسلوب تفاعلي و تجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد ، فهي تعتمد على النصوص المكتوبة و تسمح بالاتصال ذي الاتجاهين مثل الهاتف كما أنه وسيلة سمعية بصرية مثل التلفزة وهي تتمتع بالخبرة التفاعلية بالإضافة إلى تمكين الطلبة خاصة ومستخدميه عامة من التعلم و تبادل الآراء والنقاش مع بعضهم بعضا والتسوق والاستشارات و إقامة صداقات وتوسيع العلاقات الإنسانية .

فالاعتماد على المكتوب أي الكتاب كمصدر وحيد للتعلم من شأنه التقليل من فرص التفاعل بين الطالب مع المادة التعليمية في حين التعامل مع الانترنت يسمح بالاعتماد على المعلومات المتوفرة ومن شأنه أن يكون عامل معين و

مصدر يحفز الطالب و الباحث العلمي من المقارنة و التحليل و النقد ويصبح هذا الأخير صانع للمعرفة لا مستهلك لها.

ونظرا لهذه الأهمية الكبرى للانترنت وغزوه لجميع المجالات فقد كانت موضوع العديد من الدراسات والبحوث العلمية وخاصة في المجال التربوي و التعليمي ودراستنا الحالية طرحت إشكاليات مهمة حول مجالات استخدامات الانترنت للطلبة والصعوبات التي تواجههم عند استخدام هذه الوسيلة في أعمالهم الدراسية والبحثية وكذلك تحديد مستويات هذه الصعوبات.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن هذه الإشكاليات و الإحاطة بجميع جوانب موضوع البحث من خلال تقسيمها إلى ستة فصول نلخص محتواها في الأتي :

الفصل الأول يتطرق إلى التعريف بموضوع البحث من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها و أسباب اختيار الموضوع ، وتحديد المفاهيم ومصطلحات البحث .

أما الفصل الثاني فيتناول الدراسات السابقة و هي تشمل الدراسات العربية والأجنبية و التعليق عليهما ثم تم تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أما الفصل الثالث تحت عنوان ماهية الانترنت فقد تم فيه التعريف بالانترنت والمعدات الضرورية لتزود بخدمة الانترنت كما تناول لمحة تاريخية عن نشأة الانترنت بصفة عامة وخصصنا جزءا لجانب العربي والجزائري ، وختم الفصل بتعداد فوائد الانترنت .

أما الفصل الرابع فتطرقنا فيه إلى استخدامات الانترنت في المجال التربوي والتعليمي ثم انتقلنا إلى الصعوبات التي تواجه مستخدمي الانترنت بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة ، في حين الفصل الخامس تعرضنا فيه للإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة وشملت الدراسة الاستطلاعية ، و المنهج وكذا أداة جمع البيانات وشرح العينة المختارة ومواصفاتها في عدة جداول ثم المعالجة الإحصائية.

أما الفصل السادس قمنا فيه بعرض وتقديم قراءات تحليلية وإبراز أهم النتائج النهائية المتحصل عليها من خلال تحديد التكرارات و النسب المئوية واختبار(ت) و اختبار التباين الأحادي وفق تطبيق برنامج حزم التحليل الإحصائي ( SPSS ) ، وختمت نتائج الدراسة بالتوصيات و الاقتراحات.

# الفصـــل الاول

# الفصل الأول:

# مدخل إلى الدراسة

- تمهيد :
- إشكالية البحث
- فرضيات البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- أسباب اختيار الموضوع
- التعاريف الإجرائية

**مدخل إلى الدراسة**

1 _ **مشكلة الدراسة و تسا ؤلاتها :**

**تمهيد:**

إن الإنترنت من المستحدثات التكنولوجية التي دخلت مختلف الفضاءات العلمية والإعلامية والتربوية والترفيهية ، و تبرز أهميتها بشدة لدى الطلبة للقيام بمشاريع بحثية و تربوية تعليمية بحكم أن العلم و البحث العلمي هما الرهان الذي ترتبط به الأمم لأنه مصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الراهنة فالانترنت منذ ظهورها بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعلم تتجاوز مقاعد الدراسة تجعل الباحث و الطالب مع بنوك المعطيات والمعلومات.

لذلك ارتأينا التعرف في هذه الدراسة على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في المجال التربوي و التعليمي و **منه تسعى هده الدراسة عن الإجابة على الإشكاليات التالية :**

- ما مدى استخدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة للانترنت في المجال الدراسي و التربوي ؟
- ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر عند استخدام الانترنت في المجال الدراسي والتربوي وما الترتيب النسبي لها من وجهة نظرهم ؟
- هل تختلف الصعوبات عند استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير الجنس ؟

- هل تختلف الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير المستوى الدراسي ؟

## 2 _ فرضيات الدراسة:

إلى جانب التساؤلات المذكورة سابقا فإن الدراسة تسعى إلى اختبار الفروض التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه **طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر** عند استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي توجه **طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر** تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الصعوبات بين طلبة الماستر 1 و الماستر 2 لقسم العلوم الاجتماعية **والإنسانية**.

## 3 _ أهمية الدراسة :

**تكمن أهمية الدراسة فيما يلي**:

- **1-** التعرف على استخدامات الانترنت للأفراد عينة الدراسة في المجال التربوي و الدراسي.
- **2-** التعرف على الصعوبات و المعوقات التي تستهدف الطلبة عند استخدامهم للانترنت.
- 3- التطرق إلى كل الجوانب المتعلقة بالموضوع لتحديد الإشكال الكامن وراء عدم الاستفادة الفعالة للطلبة من الانترنت .
- - فتح المجال للبحث مستقبلا حول إمكانية إدخال الانترنت كجزء في المنهاج الدراسي .
- 5-وضع مجموعة من التوصيات التربوية يمكن أن تسهم في تفعيل الاستخدام الجيد لانترنت في العملية التربوية و الدراسية خاصة للطلبة .

## 4 _ أهداف الدراسة :

- التعرف على الصعوبات في مجال استخدام الانترنت لأفراد العينة لطلبة جامعة د .مولاي الطاهر بسعيدة .
- التعرف على مدى درجة الاختلاف في تحديد وحصر الصعوبات في عملية استخدام الانترنت من حيث الجنس، و المستوى الدراسي.
- التعرف على مدى أهمية الانترنت في حياة طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر.
- إنجاز مذكرة تخرج الماستر ل.م.د .

## 5_ أسباب اختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى العوامل التالية :

- أهمية الانترنت في المجال التربوي و التعليمي من جهة و من جهة أخرى بروز هذه الوسيلة في جميع النشاطات والميادين .
- الانترنت مصدر مهم للمعلومات و المراجع بالنسبة للطلبة و بالتالي عن طريقها يتم تعويض النقص الموجود في المكتبات.
- أما عن سبب اختيار الطلبة كعينة للدراسة لكونهم المحرك الأساسي للتنمية و الرقي في المجتمع.
- قناعة نابعة من تجربة شخصية أن الطلبة هم الاحوج للدراسة لمساعدتهم في تحقيق فعالية أكثر في مسارهم الدراسي .
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت لتشخيصها وحلها و تفاديها مستقبلا .

## 6 _ حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على التعرف على مجال استخداما الانترنت لدى طلبة و الصعوبات التي تواجههم في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة فقط.

- اقتصر تطبيق الاستبيان على عينة من قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية .

## 7 _ التعاريف الإجرائية

### 7_1 الاستخدام:

يعني توظيف الإنترنت من طرف أفراد عينة دراسة بما تتوفر عليه من معلومات علمية في المجال التعليمي و التربوي والبحثي.

### 7_2 الصعوبات:

هي العوامل التي تحول بين أفراد عينة الدراسة و استخدام الإنترنت.

### 7_3 الانترنت:

تعني مجموعة من الأجهزة الالكترونية المرتبطة فيما بينها ،و المتناثرة عبر الكرة الأرضية تسمح بتمرير المعطيات و المعلومات بسهولة ، و الاتصال من نقطة إلى الأخرى عبر الكرة الأرضية.

و يكون هدا الاتصال وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يسمح باستخدام الشبكة على نطاق عالمي.

### 7_4 الحاسوب:

هو جهاز إلكتروني قابل للبرمجة يتقبل بيانات وتعليمات يخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقاً للتعليمات المعطاة له.

### 7_5 لمجال التربوي و التعليمي للطالب :

هو استخدام الطالب للانترنت في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالمقررات الدراسية بالبحوث الدراسية لإعدادها .

### 7_6 جامعة د.مولاي الطاهر :

هي مؤسسة تعليمية تضم عددا من الكليات(أو المعاهد) والأقسام ، تقدم لطلابها تعليما عاليا نظريا وعمليا ، تتولى إعدادهم للتعامل مع الحياة العملية بكل متطلباتها من خلال تطوير قدراتهم وتنمية معارفهم

وصـــقل مـــواهبهم وتمـــنحهم درجـــات وشـــهادات فـــي مختلـــف التخصصـــات العلمية .

## 7_7 الطلبة :

يُقصـــد بهـــم الطلبـــة المنتمـــين لجامعـــة ســـعيدة د . الطـــاهر مـــولاي ذكـــورا وإناثـــا ، والـــذين يـــدر وســـون فـــي كليـــة الآداب و اللغـــات والعلوم الاجتماعية و الإنسانية ينتمون إلى مستويات دراسية مختلفة .

# الفصل الثاني

الفصل الثاني:

# الدراسات السابقة

-الدراسات العربية.

- الدراسات الأجنبية.

-التعقيب عليهما.

## 1- الدراسات السابقة:

من الخطوات المهمة للبحث العلمي مراجعة الدراسات السابقة للتأكد من أن مشكلة الباحث لم تبحث من قبل ، والاستفادة منها فيما تتضمنه من خلفية نظرية وإجراءات وأدوات ، لذلك سوف نستعرض فيما يلي هذه الدراسات من حيث هدفها الأساسي والعينة والأدوات وأبرز النتائج التي توصلت إليها و سنستهلها بالدراسات العربية ثم بعد دلك الدراسات الأجنبية.

## عرض الدراسات السابقة :

### 1 *1 العربيـة :

نتيجة لأهمية الانترنت في عملية التطور العلمي و الاجتماعي ومدى انتشارها في الدول العربية دفع العديد من الباحثين العرب للقيام بدراسات مختلفـة حول هدا الموضوع و منها **ما يلي** :

1-1 الدراسة التي أجريت في جامعة **تبسة ( 2007)** بالجزائر لـغرض إلقاء الضوء على خدمة الانترنت و سبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي

لدى هيئة التدريس بالجامعة، و دلك من خلال استطلاع أراء عينة من أساتذة جامعة تبسة ،و قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة و استبانة تهدف إلى تقصي أراء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ،و نسبة 57.69 % من المبحوثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ،أما متوسط استخدام الإنترنت فكان 3 ساعات يوميا بالنسبة للمبحوثين ، وتعد مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاع المتكررة في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة أن 50 % من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد ألمعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

2-1 هناك أيضا دراسة قام بها الباحث الجزائري **بيزان مزيان** تحت عنوان استغلال الأساتذة الجامعين للإنترنت دراسة ميدانية بجامعة **منتوري قسنطينة** و هي رسالة ماجستير نوقشت عام 2007 وجاءت هذه الدراسة كمحاولة لتعريف بمدى استغلال الأساتذة للانترنت أي الاستفادة الفعلية وكذلك معرفة العوائق و المشاكل التي تعترض الأساتذة عند الاستخدام و اتبع المنهج الوصفي للإجابة عن فروض البحث كما دعم دراسته بالملاحظة والمقابلة لجمع البيانات وأفرزت الدراسة النتائج التالية وهي :

إن الأساتذة يستعملون الانترنت بشكل مكثف و دلك لخصائص و ميزات الانترنت مثل وفرة و سيولة المعلومات و حداثتها وهم يستخدمون الانترنت في عدة أماكن منها البيت ، الجامعة وحتى مقاهي الإنترنت ، أما الأغراض التي دفعتهم إلى الاستعمال الانترنت هي البحوث وإثراء الدروس والمحاضرات والاستفادة من خدمة البريد الالكتروني.

أما العوائق التي كانت تعترضهم أهمها التقنية و المادية و اللغوية ،كما أورد الباحث أن بغية تحسين استغلال الأساتذة للانترنت، لا بد من القيام بعملية تكوين للأساتذة في

المحيط الأكاديمي وتحت إشراف المباشر للإدارة الجامعية( **باديس لونيس** 2008 ص).

3-1 أما دراسة الباحثة **سمية قطاف** تحت عنوان الانترنت و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية -جامعة عنابة -نموذجا- وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الانترنت من وجهة نظر الأساتذة و أهمية الخدمات البحثية التي تقدمها هذه الوسيلة و مدى مصداقية المعلومات المتحصل عليها إضافة إلى الصعوبات التي تعيق الأساتذة أثناء البحث مستخدمين الانترنت وقد تم جمع بيانات و معلومات الدراسة عن طريق المقابلة واستخدم الاستبيان أيضا وبالتالي المنهج السائد كان المنهج المسحي الوصفي و كانت عينة الدراسة قد أجريت علـى

مجموعة من الأساتذة والباحثين من كلية أللآداب واللغات و العلوم الإنسانية وكلية العلوم _ قسم الإعلام الآلي _ بجامعة عنابة .

**و تتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:**

أن 43.63 بالمائة من الأساتذة الباحثين يستخدمون الانترنت شهريا و 36.33بالمائة منهم من يستخدمون الانترنت يوميا و أغلبهم من قسم الإعلام الآلي و 10 بالمائة منهم من يستخدمون الانترنت من قبل التحاقهم بالتدريس من كلية الآداب- قسم اللغة العربية- .

أما أهمية الانترنت في البحث العلمي حيث 60 بالمائة من الأساتذة الباحثين يرون الانترنت وسيلة جد فعالة ومهمة للاطلاع على المعلومات الخاصة بالبحوث التربوية أما 80 بالمائة منهم يرون استخدام الانترنت يساعد على الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة المعلوماتية و العلمية .

أما فيما يخص أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة فتتمثل في عدم توفر الوقت الكافي للاستخدام الانترنت ،كما هناك صعوبة أيضا منها قلة المواد المكتوبة باللغة العربية

ومصداقية المعلومات المرتبطة بمدى تخصص المواقع الالكترونية(**باديس لونيس** 2008 ص24).

1-1 و في عام 2011 قام **الدكتور زياد بركات** بدراسة بغرض التعرف على صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طول كرم ومعرفة تأثير عدة متغيرات من بينها الجنس والاختصاص العلمي وامتلاك الحاسوب و توفر خدمة الانترنت، وكانت الدراسة مكونة من 200 طالب و200 طلبة موزعة على برامج تعليمية مختلفة و قد أظهرت الدراسة أن أهم الصعوبات التي تعيق الطالب في استخدام الإنترنت تتمثل في جهل الطالب بالخدمة و عدم معرفة الهدف من استخدامها كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من حيث الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت(**الدكتور زياد بركات** 2011 ص521 ) .

5-1 أما دراسة **عماد جمعان الزهراني** (2003 )فكانت تحت عنوان أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض) وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم. و لتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و اختار عينة عشوائية بلغت أربعة وثلثين طالباً قسمها إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05 ) في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي تدرس باستخدام صفحا الشبكة العنكبوتية والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية و لكن توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيا التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية( **ع جمعان الزهراني**2003 ص50 )

6-1 كما أجرى **البطران** 2003 دراسة هدفت إلى التعرف عن واقع استخدام الانترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من 752 طالبا و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الأردنية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة جميعهم يستخدمون الانترنت ،وأن خبرات معظم الطلبة كانت سنة و أكثر و أغلبهم يستفيدون من الانترنت التعليمية ، و كان البريد الإلكتروني أكثر تطبيقات الانترنت للطلبة كما أشارت نتائج الدراسة أن عوائق استخدام الانترنت عالية و من أكثر العوائق

تكرارا وجود المواقع غير أخلاقية كما أتبت الدراسة أنه لا توجد فروق دال إحصائيا تعز لمتغير الجنس (**البطران2003** ص 55) .

**7-1 و في عام 2003 قام الباحث الغميض** بدراسة بغرض الكشف عن استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعة اليرموك والعلوم و التكنولوجيا الأردنية كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من اثنين وسبعين بندا وكان توزيع العينة قصديا بحيث شمل واحد و ثلاثون طالبا و طالبة من مستخدمي الانترنت و كانت نتائج الدراسة فيها أن الاستخدام كان بشكل تحت المتوسط كما أن دراجة فاعلية الإنترنت ووجود معوقات أثناء الاستخدام متوسطة (**الغميض2003 ص52**).

8-1 و في عام 2002 قام الباحث **أحمد بقله** بدراسة مسحية بهدف التعرف على السلوكيات العامة لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب و العلوم الإنسانية وكلية الاقتصاد بجامعة دمشق و قد حدد الباحث عينة عشوائية مكونة من خمسة وثلاثين طالبا من كلية الآداب و ثلاثين طالبا من كلية الاقتصاد من طلاب الدراسات العليا، بحيث تنوعت اختصاصاتهم من فلسفة ولغة عربية و لغة انجليزية و لغة فرنسية و تاريخ و جغرافيا و آثار.**و أشارت النتائج الخاصة بالدراسة إلى ما يلي :**

إن نسبة 54 % من طلاب كلية الآداب، 80 %من كلية طلاب الاقتصاد يبحثون عن المعلومات بدافع متطلبات البحث العلمي، كما بينت النتائج أن فقط 46 % من العينة من كل كلية تستخدم المواد والمصادر الالكترونية **(د.أحمد بقلة 2002 ص350)**.

1-9 أمـــادراسة **"جاني ووهبة"** (2001) فكانـــت حول المعوقـــات التي تحول دون استخدام الطلبة للحاسوب و الإنترنت في العملية التعليمية، فقد توصلا إلى النتائج التاليـة أن أهم المعوقات هي :

- _ قلة التدريب والدعم الفني.
- تكلفة الحاسوب و الاشتراك بشبكة الإنترنت.
- _ القلق والخوف من استخدام الانترنت والتوجهات السلبية نحو هذا الااستخدام
- _ الخوف من وصول الطلبة إلى مواقع غير تربوية
- _تشتت المعلومات على الإنترنت
- _ عدم المعرفة الكافية باللغة الإنجليزية لتي تمكنهم من استخدام الإنترنت بالشكل الصحيح.

وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على أسلوب المقابلة ذي الأسئلة شبه المفتوحة والتي تسأل عن المشكلات التي تواجه المعلمين و المعلمات عند استخدام الحاسوب و الإنترنت.

1-9 كما يرى الباحث **بوعزة** في دراسته المنجزة سنة 2001 بهدف التعرف إلى واقع استخدام الانترنت من قبل الطلبة في جامعة **"السلطان قابوس"** بحيث تكونت العينة من ثلاث مائة و عشرة طالب وطالبة .و قد أشارت أهم النتائج إلى أن طلبة العلوم هم أكثر الطلاب استخداما للانترنت ، و أن الذكور أكثر استخداما من الإناث ، و نسبة (72.4%) من

الطلاب يستخدمون الانترنت ساعتين فأكثر يوميا ، وأن (2.1%) من الطلاب يستخدمون الانترنت طيلة أيام الأسبوع .

و أظهرت النتائج أيضا أن الأصدقاء والزملاء و الصحف هي أهم مصادر المعلومات للطلاب ، بينما جاءت المؤتمرات و اللقاءات أقل المصادر استخداما

،بالنسبة للصعوبات التي يواجهها الطلاب لدى استخدام الانترنت ، ثم مشكلات تحديد المواقع المناسبة ،و صعبات تتعلق بنوعية الحواسيب المستخدمة ، وأقل الصعوبات كانت اللغة ، ومن المشكلات أيضا صعوبات إثبات حقوق التأليف ، والملكية الفكرية **(بوعزة2001 ص75).**

1-10 كما أجرى كل من **عليان و القيس** 1999 دراسة ميدانية حول استخدام الإنترنت في جامعة البحرين و أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات المختلفة فيما يتعلق باستخدام الشبكة العنكبوتية ، وأسفرت النتائج على أن نسبة 95% من المشاركين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغرض كتابة الدراسات و البحوث والبريد الالكتروني و متابعة الأخبار و قراءة الصحف و التسلية والترفيه كما أثبت الدراسة أن 83 % كانوا راضين عن الخدمة **(عليان والقيس**1999ص44 ).

## 1 -2 * الدراسات الأجنبية :

1-2-1 أما الدراسات الأجنبية فنبدؤها بدراسة بوالكر و زيدلر Alker & Zeidler (2003) تحث عنوان " أثر استخدام الإنترنت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم في المرحلة ألابتدائية ، و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى الارتباط بين استعمال الانترنت في التعليم واستيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم للصف التاسع أساسي في وحدة التهجين.

وقد كانت عينة عبارة عن (38) طالباً من الصف التاسع أساسي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الانترنت في تعليم العلوم يسهم وبشكل فعَّال في تحقيق الأهداف التعليمية و التي تؤدي إلى تعميق استيعاب.

المفاهيم العلميـة في مـادة العلوم ،كمـا أنهـا تنمـي مهـارات التفكير الإبداعي وتُحِد الانترنـت من الصفة التجريدية التي تتسم بها مادة العلوم وتنشط قدرات التخيل لديهم(**الدكتور لطفي الخطيب 2011 ص 22** ).

2-2-1 قام باحث أمريكي يدعى **هو (Ho )** 1998 في جامعة "كاليفورنيا "بدراسة تفحص فيها استخدام الانترنت من قبل طلبة الجامعة الحكوميـة ، و مدى رضاهم عن هذا الاستخـدام و قد توصل إلى أن استعمال الطلبة للانترنت أكثر ما يكون في النواحي الآتية :

جمـع المعلومـات ، الاتصـالات ، الأبحـاث التربويـة و الدراسـة ،كمـا وجـد بـأن العوامـل الديمغرافيـة ومستوى المعرفـة بالانترنـت من أقوى العوامل المؤثرة علـى استعمال الطلبـة للانترنت (**د. لطفي الخطيب 2011 ص 24**).

3-2-1 وهنـاك دراسـة أخـرى كانـت حـول واقـع استخدام الانترنـت **فـي البينـين** سـنة 1997 فـأفرزت الدراسـة النتائج التاليـة : أن الفئـة الأكثر استخداما للإنترنـت هـي فئـة الطلبـة وتستخدمه بشكل مكتف في البحوث العلمية غير أن هنـاك عدة صـعوبات من بينهـا انقطـاع التيـار الكهربائي بالإضافة إلى غلاء الأجهزة و البرمجيات .

4-2-1 أجريت دراسات عدة حول استخدامات الانترنـت فـي المجـالات المختلفـة من ذلك ، تلك التـي قـام بهـا الباحثـان **جـالو وهورتو** Gallo and Horton سنة 1994 حول تـأثير الدخول المباشر وغير المقيد للانترنـت علـى مجموعـة من المعلمين ، توصـل الباحثـان ن خـلال ذلك إلى أن الدخول غير المقيد على المواقع البحثية له آثار ايجابيـة فـي البحـث العلمـي وانـه أحد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للانترنت (**الدكتور لطفي الخطيب 2011 ص 87**).

5-2-1 أجري كاستلاني (Castellani) دراسة بين فيها اثر مقرر تعليمي حول استخدام الانترنت في التعليم على اتجاهات معلمين يتعاملون مع طلبة ذو مشكلات تعليمية مختلفة في بعض المدارس الأمريكية وبينت نتائج الدراسة أن هناك بعض التغيرات الايجابية التي لاحظها المعلمون المشاركون على طلبتهم من ذوي المشكلات التعليمية عند استخدامهم للانترنت بسبب الفترة الطويلة التي يقضيها الطالب في التعلم ، واعتمدت اتجاهات الطلبة على مدى معرفة المعلم باستخدام الانترنت في التعليم ، و بينت النتائج وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة المعلمين الذين لا توجد لديهم خبرة كافية في التعامل مع المشكلات المختلفة للانترنت داخل الصفوف الدراسية .

و قد أثر ذلك على اتجاهات المعلمين أنفسهم ،و يدل ذلك رغبة بعض المعلمين التعليم من خلال الانترنت كما ظهر من استجاباتهم على أداة الدراسة و مما يدل على ذلك أيضا تصرف الطلبة بشكل جيد ، مما جعلهم يطبقون التعليم بالانترنت في صفوفهم حتى انتهاء المادة التعليمية والجزء الأخر من المعلمين و الذين واجهوا مشكلات إدارية مع الانترنت لم يكترثوا بتعليم طلبتهم بهذه الطريقة ، حيث فضلوا الطريقة التقليدية لأن طلبتهم كانوا يفتعلون المشكلات لهم عند حدوث مشكلات عالية(**د.زياد بركات** 2011ص 534).

6-2-1 **تشير الدراسات النظرية** و الميدانية التي قام بها كل من **ستار وميلهرم** إلى وجود عدد من الصعوبات التي تعيق استخدام تقنيات الحاسوب المختلفة ومنها الانترنت في المجالات التربوية و البحثية فأجهزة و برمجيات و مصاريف تكنولوجيا المعلومات ليست رخيصة الثمن بل هناك كثير من الناس لا يستطيعون امتلاك أجهزة في منازلهم بسبب عجزهم عن دفع التكاليف، صعوبة إعداد البرامج الحاسوبية ، و ذلك بسبب الحاجة إلى الجهد و الخبرة العالية، كما إن إنتاج البرامج و الوسائط

الالكترونية ذات تكلفة عالية ، لأنها تتطلب تصميما معقدا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين كما يتطلب منتجين و مصممين و مبرمجين للعمل سوية مع الهيئة الأكاديمية لتطوير المواد التعليمية وضرورة وجود هيئة أكاديمية مدربة على كيفية استخدام التكنولوجيا وقادرة على التعليم بفاعلية

كما على الدارسين عن بعد أن يتعلموا مجموعة من المهارات الأساسية لاستخدامها كي يستطيعوا المشاركة في العملية التعليمية فالإعداد لصفوف التعليم عن بعد بواسطة الأجهزة الالكترونية يحتاج إلى وقت أطول بكثير من الإعداد للصفوف التقليدية إضافة إلى صعوبة التوفيق بين جدول العمل المدرسي و بين الاستفادة من إمكانيات الأجهزة فالهيئة الأكاديمية المسئولة عن الإشراف الأكاديمي قد تجد صعوبة كبيرة في تغيير وقتها ليتوافق مع الدارسين المختلفة(**د.زياد بركات** 2011 ص 531).

1 -2-8 كما قام **بروس** Bruce بفحص دور الانترنت في الشبكة البحث الأكاديمية الاسترالية من خلال دراسة طولية ، أظهرت نتائجها أن استخدام شبكة الانترنت قد أدى إلى الزيادة في التعاون بين الاكاديمين في استراليا ، كما أدى إلى تسهيل عملية الإشراف على أبحاث الطلبة من خارج استراليا كذلك تفقد إن كانت لهذه الشبكة المعلوماتية دور مهم في مساندة التعلم عن بعد.

## 2 *3 تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية على حد سواء ، نجد الحداثة بتلك الدراسات ، فكلها دراسات جديدة ينحصر تاريخها ما بين (1995) إلى (2011) ، وهذا سببه جدة موضوع البحث

و غزو الانترنت للمجالات المختلفة في حياة المجتمعات سواء المتطورة أو غير المتطورة ، وخاصة مجالات التعليم و التعلم .

و **الدراسات السابقة في مجمل نتائجها تشير إلى :**

- وجود العديد من الصعوبات في استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي والأكاديمي ، أهمها عدم إدراك أهمية الانترنت في الحصول على المعلومات خاصة في الدول العربية بحيث أن استعمال الانترنت لا يتعدى تبادل البريد الالكتروني و التسلية ، عدم التدريب الكافي على استخدام الانترنت ، بالإضافة إلى التكلفة المادية ، و اللغة العلمية لاستخدام الانترنت ، كما تفاوتت نتائج الدراسات بخصوص أهمية الانترنت في البحث العلمي والحصول على المعلومات ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية استخدام الانترنت كمصدر للتعلم و المعلومات و البحث .

- تركيز أغلب الدراسات المذكورة في البحث على الوسط الجامعي و خاصة الاساتذة أي هيئة التدريس و هذا ما يدل على أهمية الانترنت و فاعليتها لدى هذه الشريحة من المجتمع.
- بالنسبة للدراسات الجزائرية المذكورة في الدراسة ركزت خاصة على الهيئة التدريس أو الطلبة الباحثين فحين أن الطلبة هم أحوج للدراسة بحكم أنهم الشريحة الأساسية في المجتمع .
- المنهج المسحي الوصفي التحليلي هو المنهج الطاغي على أغلب الدراسات المتناولة في الدراسات .

- عدم وجود دراسات في حدود علمنا اهتمت بدراسة صعوبة استخدام الانترنت في العملية التربوية والتعليمية من وجهة نظر الطلبة بجامعة د. مولاي الطاهر سعيدة .

و أخيرا **لقد استفادت الدراسة الحالية** من الدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة إذ أن الموضوع على حد علمنا لم يسبق تناوله من قبل و كذا بناء أداة الدراسة واختيار بعض المجالات التي بحثت فيها الدراسات السابقة.

**بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي :**

- - توفير مرجعية تمكن من كيفية تحسين استخدام الفعال ، وتوسيع انتشار وتوفر خدمة الانترنت في المجتمع و خاصة قي الأوساط الجامعية المحلية .
- - الوقوف عند أهم مجالات استخدام الطلبة للإنترنت .
- الوقوف عند أهم المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام للإنترنت في المجال التربوي والتعليمي.
- – كما تأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة، حيث تسعى للكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في العملية التربوية في قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لم تتناولها الدراسات السابقة .
- اعتبار الانترنت تحدي جديد لمجال التربوي والتعليم الجامعي بالجزائر خاصة مع الإصلاحات الجديدة في الجزائر والتي تلح على ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستنفاع بها.

# الفصل الثالث

# الفصل الثـالث:

## ماهيـة الانترنت

تمهيد

- تعريف الانترنت
- معدات و أجهزة توفير الخدمة
- لمحة تاريخية عن نشأة الانترنت
- فوائد الانترنت

**ماهية الانترنت**

## تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول التعرف على مفهوم الانترنت وذلك من خلال سرد عدة تعريفات شاملة لها كما سيتناول هذا الفصل الوسائل التي تحتاجها الإنترنت لتوفير الخدمة أو بالأحرى الأجهزة التي يجب تواجدها لتوفير هذا النوع من الخدمة ، ثم بعد ذلك سنتطرق إلى مزايا الانترنت خاصة في المجال التربوي والدراسي .

## 1- تعريف الإنترنت :

### 1-1-التعريف اللغوي

هي كلمة انجليزية الأصل وهي اختصار لتعبير INTERNATIONAL NETWORK ويعني "الشبكة العالمية" و المعروفة اختصارا بالـ"ويب" شبكة البيانات و الموارد الأخرى الافتراضية المرتبطة بوصلات (Hyperlinks) أوعناوين .(URL) و الكلمة هي مركبة من لمتين هما **نت Net** و من الثانية INTER **أنتر** وهي مأخوذة من الشبكات المترابطة **(محمد منير حجاب2004 ص208).**

### 1-2- التعريف الاصطلاحي :

**و** تعرف الإنترنت بتعريفات مختلفة و متنوعة نتيجة لتعدد الاتجاهات والنظريات التي ينتمي إليها الباحث و يعرفها **الدكتور نبيل علي : "**هي تلك الغاية الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل و تبث جميع المعلومات في شتى فروع المعرفة و في جوانب الحياة كافة ، من قضايا الفلسفة وأمور العقيدة إلى أحداث الرياضة و معاملات التجارة ومن مؤسسات غزو الفضاء و صناعة الأسلحة إلى معارض الفن و نوادي تذوق الموسيقى ومن الهندسة الوراثية إلى الحرف اليدوية ، ومن البريد الالكتروني

إلـى البـث الإعلامـي ومـن المـؤثرات العلميـة إلـى مقـاهي الدردشـة وحلقـات السمر عن بعد ومن صفقات بورصة نيويورك إلى مآسي الصراعات والأوبئة في أرجاء القارة السوداء" **(د. نبيل علي 2001 ص 93).**

من خلال هذا التعريف يتضح تواجد الإنترنت في جميع الميادين و هو مظهر من مظاهر تكنولوجيا المعلومات .

فالإنترنت وسيلة ربط واتصال و تزويد بالمعلومات المتنوعة العلمية والإخبارية والرياضية و منه تعدد استخدامات الإنترنت.

و يصعب تحديد ماهية الانترنت بشكل دقيق لأنه عبارة عن كل الشبكات المحلية الكمبيوترية ، مثل : التي تكون متصلة ببعضها البعض في جميع أنحاء العالم ، لتشكيل شبكة واحدة كبيرة لنقل المعلومات من منطقة إلى أخرى بسرعة فائقة ، و هنالك من يعرف الانترنت بأنها مجموعة كبيرة من أجهزة الكمبيوتر ، لتبادل المعلومات مع بعضها البعض ، عن طريق النسيج العالمي متعدد النطاقworld wide web

و يعرفها **حشمت قاسم** بأنها :مجموعة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات و حواسيب **(ابراهيم مجدي2004 ص 24).**

**و** هي بمثابة بلاد الكترونية جديدة مفتوحة للتواصل و تبادل الأفكار و الموارد ، ويحدد ماهيتها و مصيرها مواطنوها أي مستخدموها.

نستنتج مما سبق أن الانترنت هي تجميع ضخم ، من شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض ، لضمان اتصالات واسعة ، حيث تتكون هذه الشبكات من منظمات ،و مؤسسات متنوعة ، و جامعات ، و شركات تجارية ، و دوائر حكومية ، و هذه الشبكة تساعد على تبادل المعلومات و تسهيل الاتصالات ، بين الأفراد والمؤسسات لهذا سميت بشبكة الشبكات ، الشبكة العنكبوتية .

## 2_ المعدات و الأجهزة :

لتوفير خدمة الانترنت يتطلب أجهزة و معدات معينة تتمثل في ما يلي :

## 2_1 جهاز الحاسوب :

إن اختيار نوع الحاسوب من حيث الذاكرة وسرعة المعالج و حجم القرص و نوعية الشاشة وتوفر الوسائط المتعددة، تؤثر على نوعية الارتباط بالانترنت و جودة الاتصال بها خاصة الواب بالإضافة إلى جهاز الحاسوب هناك معدات إعلام أخرى ، مثل بطاقة الصوت (السماعات ) ، و جهاز الميكروفون ، التي نحتاجها لدعم الاتصالات الهاتفية ، و المحادثات الصوتية والمرئية و تحميل الملفات.

### 2 _ 2 جهاز معدل : (Modem )

يستخدم لربط الاتصال بين الحاسوب الشخصي ، فيمتد منه سلك ينتهي بالهاتف المخصص لعملية الاتصال ، ثم تتم عملية الاتصال عن طريق برامج معينة ، تؤمن الارتباط مع جهاز آخر خادم عن طريق خط الهاتف ، و يحول المودام الإشارات الرقمية ، إلى إشارات تناظرية يمكن إرسالها عبر الهاتف.

### 3-2 خط اتصال هاتفي:

نستخدم خط الهاتف العادي الموصل بأسلاك الشبكة الهاتفية العامة ، التي تغطي اغلب المناطق عوضا عن إنشاء شبكة جديدة ، خاصة بالاتصال بين الحواسيب.

### 4-2 البرمجيات:

تحتاج عملية الاتصال لبرامج من اجل القيام بها و تهيئة التوافقية بالبروتوكولات المتعارف عليها ، بين الحاسوب الشخصي و جهاز موفر الخدمة و شبكة الانترنت و تتطلب هذه العملية :

-الاشتراك في الانترنت باختيار احد مزودي الخدمة ، و توقيع عقد الاشتراك.

-اسم الدخول يسمح لحاسوب الشبكة أو حاسوب مزود الخدمة ، بالتعرف على المستخدم للدخول إلى الشبكة .

-كلمة السر للتأكد من هوية الشخص ، المسموح له بالدخول.

-الفهارس و الأدلة و هي مواقع يشرف عليها مختصون بالفهرسة و التصنيف ، تقوم هذه المواقع حسب الموضوع مع روابط تؤدي إليها ، و هذه الفهارس أنواع : الأكاديمية المتخصصة ، التجارية ، العامة ...الخ

-محركات البحث و هي مواقع مزودة ببرامج تبحث في المواقع الأخرى بالاعتماد على كلمة أو جملة مفتاحية فتكشف محتوى الصفحات اعتمادا على النص الكامل و من أمثلتها Google . وهناك محركات بحث عربية لكن غير كافية.

## 3- نشأة الانترنت:

كانت الفكرة الأولى للانترنت سنة 1945 عندما طرح **يوش فا نيفار** آلة لتنظيم المعارف الإنسانية و الربط بينها و تمكين الباحتين من استعادة المعلومات والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها .

و في أوائل الستينات كانت النشأة الحقيقية للانترنت كمشروع محلي لصالح وزارة الدفاع الأمريكية وطلبت هذه الأخيرة من الخبراء في الإعلام الآلي إيجاد أفضل طريقة للاتصال بعدد غير محدود من أجهزة الحواسيب ، و كان الخوف من هجوم أو وقوع كارثة نووية ووضعت التصورات لما قد ينتج عن تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش ، وخاصة فعاليات مجال الاتصالات الذي هو القاسم المشترك الأساسي الموجه والمحرك لكل الأعمال.

وأتت الفكرة وكانت غاية في الجرأة والبساطة ، وهو أن يتم تكوين شبكه اتصالات Networkليس لها مركز تحكم رئيسي ، فإذا ما دمرت احدها أو دمرت مائه من أطرافها فان على هذا النظام أن يستمر في العمل .

وفي الأساس فان هذه الشبكة المراد تصميمها كانت للاستعمالات الحربية فقط في ذلك الوقت ، ولم يكن أي نوع من الشبكات قد بنيت على الإطلاق ولهذا فان الباحثين تركوا لخيالهم وأسسوا شبكة أطلق عليها اسم شبكة وكالة مشروع الأبحاث المتقدمة وذلك كمشروع خاص لوزارة الدفاع الأمريكية ، وكانت هذه الشبكة بدائية وتتكون من أربعة كمبيوترات مرتبطة ببعضها بواسطة توصيلات التلفون في مراكز أبحاث تابعة لجامعات أمريكية.

وقد جعلت الوزارة هذه الشبكة في متناول الجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات العلمية الأخرى وللإجراء الأبحاث من اجل إمكانيات تطويرها ، ونتيجة لهذا الوضع فان ARPANET قد نمت بشكل ملحوظ ، والشبكة التي كانت بسيطة تحولت إلى نظام اتصالات فعال.

السنوات التي تلت جاءت معها بتغييرات كثيرة ، وفي ذلك الوقت كان الوصول للشبكة قاصرا على الجيش والجامعات والباحثين ، ونتيجة لهذا الوضع فلقد أصبحت ARPANET عبارة عن شبكه تتكون من شبكات ذات مفاتيح وأطراف متعددة ، وترسل المعلومات فيها باستخدام تقنية تفتيتها إلى مجموعات Packets اصغر ، تتحرك بحرية واستقلالية من طرف إلى أخر لتصل إلى مبتغيها.

كان هذا المشروع غير معروف حتى سنة 1980 حين تم إظهاره للضوء ، ومنذ ذلك الحين فان التغييرات أصبحت تحدث بسرعة كبيرة واستمر هذا النظام في الاتساع.

و ما بين سنة 1982 و 1985 كانت ولادة الانترنت فلقد انقسمت ARPANET سنه 1983 إلى قسمين ARPANET و MILNET واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية أما MILNET فاحتفظ بها للاستخدامات العسكرية.

منذ سنة 1980 فان شبكات جديدة عديدة تكونت لخدمة بعض الفئات والمنظمات ،إحدى هذه الشبكات كانت للمجتمعات الأكاديمية ، وأخرى لمنظمات أبحاث الكمبيوتر حيث وصلت الباحثين بعضهم ببعض ليتشاركوا في المعلومات و شكلت الجامعة الفاعل

الأساسي الذي استطاع أن يجمع بين مختلف هؤلاء الفاعلين و أن يعطي التعاون فاعلية.

وكانت بداية تقديم خدمة الانترنت للناس عمليا في سنة 1985 ،وكان عدد المشتركين يتزايد بشكل كبير وأصبح الانترنت الآن وكما هو جلي اكبر شبكة في تاريخ البشرية.

إن نظام الإنترنت أو ما يسمى بروتوكول الإنترنت Internet Protocol تعتبر ملكيته عامة ويحظى بدعم من كل الشركات الصانعة للأجهزة المستخدمة في الإنترنت ، ونتج عن هذا الدعم نمو هائل لهذه الشركات ، ويسير هذا النمو متوازيا مع السرعة الكبيرة في نمو الإنترنت.

إن من أهم صفات الإنترنت أنه نظام مفتوح ، وهذا يعني أنه يقبل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سواء كان منها ما يسمى غير المتلائم مثل كمبيوترات ابيل ماكينتوش أوالأميجا أو الأجهزة المتلائمة مع كمبيوتر أي بي إم وكذلك يمكن استخدام الكمبيوتر النقال بوصله بالتلفون النقال يمكن استقبال الإنترنت عن طريق التلفزيون أيضا وذلك باستخدام جهاز محول خاص يمكن وضعه فوق التلفزيون أو أن بإدماج لوحة محول بيني إليكتروني مع إليكترونيات التلفزيون الداخلية.

لقد تخطت سنة 1998 أعداد الكمبيوتر المشتركة عدد الخمسين مليون وساهمت السرعة الكبيرة في انخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر والعدد الكبير المتزايد من الذين يزودون خدمة الإنترنت في الارتفاع المتواصل والمستمر في أعداد المشتركين.

إن تكاليف المشاركة في استخدام الإنترنت تختلف من بلد لآخر، ولكنها في البلاد المتطورة مخفضه سواء كان ذلك للفرد العادي أو للمؤسسات الكبيرة بالنسبة لاشتراك الأفراد فالتكلفة رمزية أما بالنسبة للمؤسسات الكبيرة فإن الاتصال بالإنترنت بواسطة استئجار الخط لا يزيد عن بضع مئات من الدولارات وإذا كان لدى المؤسسة شبكه محلية وتم وصل هذه الشبكة بالإنترنت فانه فورا

سيكون كل مستخدم لهذه الشبكة على اتصال بالإنترنت يضاف لذلك كله أجرة الخط التلفوني الذي يتم حسابه على تعريفة المكالمات المحلية.

## 3-1الانترنت في العالم العربي :

بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي حوالي 72 مليون مستخدم من أصل 347 مليون، أي فقط 20 في المئة من إجمالي سكان العرب، إلا أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بسرعة كبيرة، ، وهو ما يؤشر بوضوح على أهمية سوق صناعة الإنترنت في المنطقة والأفاق التي يمكن أن تفتحها و يتصدر المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد الساعات التي يتصل فيها الفرد بالانترنت إذ تبلغ حوالي 18.6 ساعة في الأسبوع من المكتب وحوالي 14.83 ساعة دخول من البيت.

أما مصر فتأتي في المرتبة الثانية بفترة دخول متقاربة ما بين المكتب والبيت بحوالي 13 أسبوعيا ثم الأردن ثالثا ويقضي المستخدم العربي فترة طويلة نسبيا على الإنترنت حيث تتراوح بين 2.5 حتى 4.5 ساعة يوميا،أما مجال التصفح للإنترنت على الشبكات الاجتماعية والتي تشهد ارتفاعا ملحوظا في أعداد المستخدمين العرب وخاصة بعد أحداث الربيع العربي بمعدل دخول يومي تقريبا، ففي الإمارات يستخدم الشبكات الاجتماعية حوالي 69 في المئة من إجمالي مستخدمي الإنترنت وفي السعودية 45 في المئة من المستخدمين, وتتنوع الوسائط و الاجهزة منها الجوال وخاصة الذكية انتشرت بشكل ملحوظ في العالم العربي وأصبح تصفح الإنترنت من خلالها شائعا جدا و على الصعيد العربي صنفت موريتانيا في المرتبة الأولى عربيا و17 عالميا بـ24.28 ميغابيت في الثانية تلتها

الإمارات العربية المتحدة ب 12.90ميغابيت في الثانية تلتها في المرتبة الثالثة عربيا و62 عالميا الكويت ب 8.22 ميغابيت في الثانية.

و بالرغم من انتشار الانترنت في العالم العربي غير أن استخدام العربي للشبكة البحث العلمي مازال لم يرتق بعد إلى الغرض البحث العلمي مازال لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول، فحسب دراسة أجراتها إحدى المجلات العربية مؤخرا على عينة من الطلبة الجامعين في القاهرة كشفت أن الطلاب أكثر استخداما للانترنت من الطالبات طلبا للتسلية و الثقافة فحين أن الطالبات أكثر استخداما من الطلاب في المجال الدراسي والتعلم و هذا فرق دالا بين الجنسين.

و يوضح **السالمي**2005 أن الانترنت في الوطن العربي بصفة عامة توجهها عدة عراقيل من بينها:

- ✓ ضعف البينة التحتية للشبكات المحلية و أنظمة الاتصالات الناتج عن عدم تجديد لهده البنية.
- ✓ نجد غياب الخدمة القوية و المناسبة و غياب الصيانة.
- ✓ عدم مواكبة تطورات صناعة الحاسوب و البرمجيات
- ✓ عدم وجود مركز عربية موثقة للبحوث لاعتمادها كمصدر متجدد للبحوث **(السالمي2005 ص67).**
- ✓ خوف من أي اختراق للشبكة المعلومات و احتوائها على أسرار الدولة .

أما الإنترنت في الجزائر فقد دخلت خدمة الإنترنت أول مرة في الجزائر عام 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية و التقنية ( م ب م ع ت سيريست Cerist ) وهو مركز للأبحاث تابع للدّولة الجزائرية ، وفي عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الإنترنت من الدولة و سمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة ، بيد أن هذا المرسوم اشترط على الذين يريدون هذه الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائري الجنسية ، و يتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزارة الاتصالات ، وفي عام 1998 ظهرت أولى شركات التزود بخدمة الانترنت الخاصة وارتفعت أعداد الشركات التي تزود الزبائن إلى 18 شركة بحلول شهر مارس عام 2000.

ورغم تحرير قطاع الاتصالات في الجزائر إلا أن الوضع الحالي بالنسبة لشبكة الانترنت ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار ، و تشير الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الإنترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص حتى نهاية عام 2005.

و قد رتب على الصعيد الوطني التصنيف من حيث التحميل ولاية باتنة في المرتبة الأولى وطنيا من حيث قدرة التحميل على الانترنت بـ4.10ميغابيت في الثانية تلتها العاصمة بـ 1.54 ميغابيت في الثانية واحتلت ولاية شلف المرتبة الثالثة بـ1.38ميغابيت في الثانية والمرتبة الأخيرة كانت لصالح ولاية قسنطينة حسب التصنيف بـ 0.70 ميغابيت في الثانية.

حرصت اتصالات الجزائر كي تكون حاليا المحرك الأساسي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تغلبه على التحديات والعقبات، سواء على الصعيد التقني أو التطبيقي، وأن يعمل على تبسيط الطريقة التي يتواصل بها الجزائريون مع بعضهم، والمساهمة بشكل فعال في تحويل الجزائر إلى بلد يرتكز على اقتصاد معرفي تماشياً مع التطور التكنولوجي و المعلوماتي العالمي .

كما تأتي هذه الخطوة المهمة في اتصالات الجزائر وقطاع الاتصالات بصفة عامة تأكيداً على موقع المتعامل التاريخي للنقال كمشغل رائد ومرجعي في صناعة الاتصالات الذي يعتبر عام 2012 عام الانترنت ويتوقع له أن يشهد ارتفاعاً ملموساً في نسبة اختراق الانترنت نتيجة للتطور الذي يشهده وعي الشعب الجزائري بأهمية الاتصالات والتكنولوجيا .

## 4- فوائد الانترنت:

**تتجلى فوائد الانترنت فيما يلي:**

- استخدام البريد الالكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص خلال ثواني حول العالم والرد خلال ثواني.

- عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم ،(وهذا ما يسمى بإنشاء صفحات الويب على موقع

- خاص أو عام) والاتصال مع القائمين والتواصل معهم. وبصورة أخرى إمكانية عرض سلع وخدمات المواطن على العالم أجمع
- تكوين موقع مثل (لوحة إعلامية) حيث يحتوي على مواضيع للنقاش ويستطيع أي شخص وضع رده الخاص على أي موضوع من المواضيع المطروحة أو وضع موضوع جديد لمناقشته.
- تكوين موقع للمحادثة الآنية بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم آنيا.
- الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث فمثلا مجلة بايت للحاسوب واسعة الانتشار في العالم تتيح لك فرصة الوصول مجانا إلى جميع المقالات التي كتبت من عام 1993 وحتى هذه اللحظة .
- الحصول على شهادة دراسية عالية مثل البكالوريوس أو الماجستير عبر الانترنت .
- تحديث وعي الطالب الجامعي خاصة والمواطن عامة كل في مجاله عن اتجاهات السوق العالمي الآنية مثل معرفة البضائع الحالية التي أثبتت جودتها في السوق العالمي وأسعارها الحالية وعلى سبيل المثال قطع الحاسوب يمكن الدخول عبر الانترنت إلى موقع شركة ومشاهدة مواصفات دقيقة لجميع البضائع مع أسعار بل ويمكن طلبها فورا.
- الاشتراك مجانا بمجلات الكترونية عبر البريد الالكتروني لكافة مجالات الحياة الأكاديمية والغير أكاديمية وفي الجانب الآخر سهولة إيصال معلومات معينة إلى عدد من

المشتركين. مثلا يمكن الاشتراك بسهولة بمجلة مايكروسوفت الالكترونية والحصول على معلومات قيمة عن آخر المستجدات في البرامج الأساسية للحاسوب.

- إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية وذلك من خلال زيارة المواقع الخاصة بأدلة المواقع التربوية العربية والأجنبية والتي تضم أكثر المواقع التربوية تحت موقع واحد.
- الاشتراك في المنتديات التربوية ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروف على الشبكة .
- -إنشاء المواقع الشخصية عن طريق إنشاء المواقع الشخصية من آجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم التربوية والعلمية والتخصصية المختلفة .

- -زيارة المواقع المتخصصة ويكون ذلك من خلال زيارة المواقع العربية والأجنبية للجامعيين والمعلمين التي تتناسب مع تخصصاتهم العلمية الدقيقة .

و ختاما إن الانترنت هي قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في قدرتها على وصل الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض على مستوى العالم أجمع وبحق فإن العالم أصبح قرية صغيرة وسيمكن الاستغلال الرشيد للانترنت دون شك إلى الإسهام في تحقيق الكثير من النتائج الايجابية.

Address
http://www

# الفصل الرابـــع

## الفصل الرابع :

استخدامات الانترنت في المجال التربوي و التعليمي

## - تمهيد

- استخدامات الانترنت في المجال التربوي والتعليمي.

- تطبيقات البريد الالكتروني في المجال التربوي والتعليمي.
- صعوبات استخدام الانترنت .

## 1 استخدامات الإنترنت في التعليم:

إن المتتبع للتغير المستمر في تقنيات تحديث قوة وسرعة الحاسب الآلي يستطيع أن يدرك أن ما كان بالأمس القريب الأفضل تقنيةً والأكثر شيوعاً أصبح أداءه محدوداً ، أو ربما أصبح غير ذي جدوى وقياساً على هذا التسارع الكبير ، والمخيف أحياناً ،يؤكد **( ثرو** 1998) أن "التأثير الحقيقي لثورة المعلومات والاتصالات **يوجد أمامنا وليس خلفنا**." **(السالمي** 2005 ص 88 )

وتعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام و تظهر أهميتها في قول ألسورث (**1994Ellsworth,**) حيث قال " إنه من المفرح جداً للتربويين أن يستخدموا شبكة الإنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة" أما **واطسن** (**Watson,** 1994) فقال " تعتبر وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات التي استخدمتها في التدريس".

هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلاً أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته ، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة ، بل ستحل طريقة التعليم عن بعد

بواسطة مدرس إلكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة ومثالاً على دور خدمات الإنترنت في عملية التعليم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي قدم ولأول مرة برنامجاً لنيل درجة الماجستير في "إدارة وتصميم الأنظمة" دون الحاجة لحضور الطلاب إلى الجامعة. وتعتبر أكاديمية جورجيا الطبية من أكبر الشبكات العالمية في العالم حيث يوجد فيها أكثر من 200 فصل دراسي في مختلف أنحاء العالم مرتبط بهذه الأكاديمية خلال عام**1995**، ومن خلال هذه الشبكة يستطيع الطلبة أخذ عدد من المواد والاختبار بها.

وقد علق على تطبيقات الإنترنت في التعليم **بيل جيتس** (1998) مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية بقوله "...فإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح - الطريق- ظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام"

وقد ذكر الباحث الأمريكي **وليام** أن هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي:

- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تُساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن التأثير المستقبلي للإنترنت على التعليم سوف يتضمن بعداً إيجابياً ينعكس مباشرةً على مجالات التعليم ، يكسبه أكثر تنوعا و إثراءا.

واستخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات، وقد ذكر كل من (بات 1995 وولف ؛, 1996) الإيجابيات التالية:

- ❖ المرونة في الوقت والمكان.
- ❖ إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- ❖ عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.
- ❖ سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة
- ❖ سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.
- ❖ قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- ❖ تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
- ❖ إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- ❖ سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.
- ❖ .لحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- ❖ سرعة الحصول على المعلومات.
- ❖ وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجة والمرشد وليس الملقي والملقن.
- ❖ مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

- ❖ تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.
- ❖ التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

**2- تطبيقات البريد الإلكتروني في المجال و التربوي التعليمي:**

قبل التعرض إلى تطبيقات البريد الإلكتروني في المجال التربوي و التعليمي يجب التعرف على مفهومه فهو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب يعتبر من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه.

ويعزو (Eager, 1994) نمو الإنترنت بهذا السرعة إلى البريد الإلكتروني ويقول " لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنت ".

بل ويذهب البعض أبعد من ذلك ويقول من أنه أي البريد الالكتروني يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت ويعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس ولإرسال البريد الإلكتروني يجب أن تعرف عنوان المرسل إليه، وهذا العنوان يتركب من هوية المستخدم الذاتية، متبوعة بإشارة @ متبوعة بموقع حاسوب المرسل إليه.

**و أهم تطبيقات البريد الالكتروني في المجال التربوي و التعليمي هي كالأتي:**

- تدريب طلاب التعليم على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم وقد ذكر بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت تساعد الأستاذ في التعليم على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية (List serve) للفصل الدراسي الواحد حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم.
- استخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة .

- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطالب وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة الأستاذ.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشئون الإدارية.
- يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وتوفير للوقت والجهد للاستفادة منهم سواءً في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين الجامعات كما تفعل الجامعات في البلاد الغربية فقد ذكر (Scott, 1997) أن الجامعات في اليابان وأمريكا والصين وأوربا اعتمدت البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والطلاب وذلك بإرسال التعميمات والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.
- كما يمكن أيضا استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.

## 2 صعوبات استخدام الانترنت في المجال التربوي :

إن المتتبع لهذه التقنية يجد إن الانترنت كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق وهذه العوائق إما إن تكون مادية او بشرية ويمكن حصر الصعوبات أوالمعوقات فيما يلي:

- ✓ التكلفة المادية التي تتطلبها توفر الخدمة بحيث مرحلة التأسيسية للبنية التحتية يحتاج الى خطوط هاتف بمواصفات معينة وحواسيب معينة و برامج والأجهزة ذات نوعية رفيعة و تقنيات لتحقيق أحسن خدمة و تفادي المشكلات الفنية كالانقطاع في أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل بحيث يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة

أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها وفي معظم الأحيان يكون من الصعوبة الدخول إلى الشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها ويصف تيتر (teeter,1997)تجربة استخدام الانترنت لتعليم مقرر في التربية في جامعة اركنساس في الولايات المتحدة انه واجه بعض المشكلات منها: عدم توفر الدعم الفني حيث واجه الطلاب بعض المشكلات في أثناء استخدام الانترنت ولم تتوافر لهم الخبرة الكافية لحل هذه المشكلات.

- ✓ عائق اللغة نظرا لان لغة معظم البحوث المكتوبة في الانترنت باللغة الانجليزية لذا فان الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة لذلك يجب النظر في ما يأتي:

-إعادة تأهيل الطلبة و الأساتذة في الجامعة من حيث إتقان اللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية .

- ضرورة بناء قواعد بيانات باللغة العربية لكي يسمى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة.

- ✓ عدم توفر التدريب الكافي لان معظم المعلمين يخشون من التكنولوجيا ويشعرون بالارتياح حيال الأساليب التعليمية التقليدية الخاصة يهم إن أي برنامج تدريبي للمعلم يجب إن يساعد المعلمين على رؤية ما وراء لتكنولوجيا من مكاسب في التعليم يمكن الاستفادة منها في غرفة الصف بالإضافة إلى ذلك على المعلمين إن يتحولوا من مجرد مستهلكين أو متلقين للمعلومات عن طريق استعمال الانترنت للوصول إلى منتجين للمعلومات مع صياغة هذه المعلومات بما يتناسب مع واقعهم التعليمي والحضاري الخاص .
- ✓ صعوبة الوصول إلى المعلومات يقول برانت(Brandt,1997)إن قناعات أولئك الأشخاص المؤهلين لاستخدام الانترنت كثيرا ما تهتز بسبب عدم التنظيم
- ✓ في استرداد المعلومات وعدم وضوح اتجاه البحث فهل هم يبحثون في الصفحة نفسها أم أنهم انتقلوا إلى صفحة أخرى.

- ✓ الدقة والصراحة عندما يحصل بعض الباحثين على المعلومة من الشبكة العالمية (الانترنت) يعتقدون بصوابها وصحتها وهذا خطأ في البحث العلمي ذلك إن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة لذا يجب على المستخدمين أو الباحثين للشبكة بان يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث من هنا فينبغي علينا إن نحرص على إكساب طلابنا مهارة تقويم المعلومة وهي العملية التي تحدد من خلالها تحديد مصادر المعلومات الموثوق بها والوصول إليها بفعالية بالإضافة إلى فهمها ونقلها إلى الأصدقاء.
- ✓ التوجه السلبي والحواجز النفسية إن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد علية بل يقاوم بأساليب مختلفة وهذا السلوك ليس المقاومة بمعناها العنيف بل يتخذ شكل الممناعة والسلبية تجاه التغيير هذا سببه إما التمسك بالأساليب التعليمية القديمة السائدة أوعدم الرغبة في التكييف مع الأساليب والتقنيات الحديثة أو الشعور بعد الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة .
- ✓ الوقت الكثير المستغرق سواء كان الوقت هو الوقت المستغرق للتصفح أم الوقت المستغرق من المعلم لنشر دروسه التعليمية فيما إن استخدام هذه الشبكة يحتاج إلى الصورة والصوت أحيانا والتي يستغرق تصفحها وقتا طويلا مما يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو استخدام الانترنت لكان ظهور موصلات ومستقبلات بواسطة الأقمار الصناعية سوف يساعد على تخطي هذه المشكلة.
- ✓ وجود العديد من الفيروسات والتي تتناقل بين أجهزة الكمبيوتر من خلال شبكة الإنترنت.

لكن رغم كل هذه الصعوبات إلى أن الانترنت تبقى أهم وسيلة و أهم مصدر للمعلومات لذلك يجب تحسين مرد وديتها و نوعية الخدمات المتعلقة بها لأن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات التي تفرض استخدام الانترنت وتحتم على الطلبة و أعضاء هيئة التدريس وكل المجتمع الجامعي مضاعفة الجهود والرفع من القدرات و تجاوز الصعوبات للحاق بالركب ومسايرة التحولات المتسارعة لتطوير منظومة التعليم الجامعي .

# الفصـــل الخامس

## الفصل الخامس :

# الدراسة الاستطلاعية

- تمهيد
- الإجراءات المنهجية للدراسة .
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

**الدراسة الاستطلاعية :**

**1-- أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

تهدف الدارسة إلى الاستطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي نريد دراستها، و إيجاد مرتكز وقدر من المعرفة تمكنا من التعرف من خلالها على الجوانب المختلفة لموضوع البحث الأساسي، وخاصة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ، والوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية والمفاهيم والفروض المتضمنة فيها ، والمقصود هنا بالفروض أنها تعمل على بلورة فروض دون محاولة اختبار هذه الفروض أو حتى التدليل على صحتها بحيث يسمح لنا دلك ببلورة موضوع البحث وصياغته بصورة محكمة لدراسته فيما بعد بصورة أعمق.

- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق منهج وأدوات جمع بيانات البحث بحيث يمكن تعديل تعليماتها في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.

تدرب على تطبيق الاستبيان التي ننوى استخدامه في الدراسة التي نريد القيام بها، بحيث يتمكن من تطبيقها بمهارة أكبر على مجموعات الدراسة الأساسية وكذلك تعريفه ببعض النقاط الهامة التي قد نلاحظها عند تطبيقه على العينات الاستطلاعية وأخذها في الاعتبار عند القيام بالدراسة الأساسية وكذلك التأكد من مدى صلاحية هذه الاستبيان .

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الدراسة المستقبلية و كيفية حلها، و تقدير ما يمكن أن تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

لإجراء الدراسة الاستطلاعية الخاصة بموضوع الدراسة المتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في المجال التربوي و التعليمي فقد تم اختيار مجموعة من الطلبة بطريقة عشوائية كان عددهم عشرون طالب و طالبة من قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية و تم استبعادهم من الدراسة الأساسية .

## 2 - منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في أي موضوع للدراسة هو العصب الذي يحيها ويطورها و به تختبر الفروض فهو طريقة لا بد منها في انجاز أي بحث علمي كان ومنه فالمنهج المطبق في هده الدراسة يفرضه موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة والذي هو تحديد و كشف الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في المجال التربوي والتعليمي .

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ملائما لمثل لهذه الدراسات كما تم تصميم استبيان الذي يتسنى من خلاله الاستطلاع على آراء أفراد العينة من الطلبة لتعرف على الصعوبات التي تحول بينهم و بين استخدام الانترنت ، و استخدم spss أي التحليل الإحصائي و الوصفي للإجابة عن إشكاليات البحث .

## 2- مجتمع الدراسة و عينة البحث :

العينة في البحث العلمي هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة وهذا للتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا ، أما الخطوات المتبعة في اختيار العينة فكانت كما يلي :

تم اختيار قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف تخصصاته أما المستوى الدراسي فشمل السنوات الثلاثة لليسانس بما فيهما سنتي الماستر 1 و لماستر 2 وقد اخترت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تتكون من 120 طالب وطالبة موزعين على السنوات الخمس في الدراسات التدرج هي السنوات الثلاثة لليسانس والماستر 1 و الماستر 2 .

### 3-1- المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي و التي وضع حجر أساسها في

يـوم 12 أكتـوبر 2008 بمناسـبة إشـراف فخامـة رئـيس الجمهوريـة علـى افتتـاح السـنة الجاريـة 2008/2009 من مدينـة تلمسـان و تـم تجسيد دلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/09 المؤرخ في يوم 04 يناير 2009 حيث أعلن على ترقية سبعة (07)مراكز جامعية و هي سعيدة ،أم البواقـي ، الجلفة ، معسكر ، تبسـه، بـشـار ، المـديـة وبفضل هذا الترقية أصبحت الجامعـة تضـم 04 كليات مع تعـداد 10842 طالـب يشرف علـى تـأطيرهم 419 أستاذ دائم و يقع مقرها في حي النصر و الكليات هي :

- كلية العلوم و التكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية .
- **كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية التي كان ميلادها مع ميلاد الجامعة.**

## 2-3 المجال البشري :

يتمثل المجتمع الأصلي لهده الدراسة في الطلبة الذين يزاولون دراستهم الجامعية في مرحلـة التـدرج لقسـم العلـوم الاجتماعيـة بكليـة الآداب و اللغـات و العلـوم الاجتماعيـة والإنسانية بجامعة الدكتور الطاهر مولاي بسعيدة*لسنة* 2013/2012 .

و قد وصل عدد الطلبة في هذا الموسم إلى **785** مسجل في مرحلة التدرج، و الطلبة في هده الدراسة هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءات علمية الانتقال إلى الجامعة تبعا لتخصصهم الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهلهم لذلك.

والجدول التالي يوضح إحصائيات شاملة عن المجتمع الأصلي للعينة :

**الجدول رقم(01) يوضح المجتمع الأصلي للعينة**

| السنة أولى 295 | | السنة الثانية 186 | | السنة الثالثة 105 | | الماستر1 95 | | الماستر2 104 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 97 | 198 | 45 | 141 | 18 | 87 | 40 | 55 | 27 | 77 |

الشكل البياني يوضح توزيع العينة رقم 01

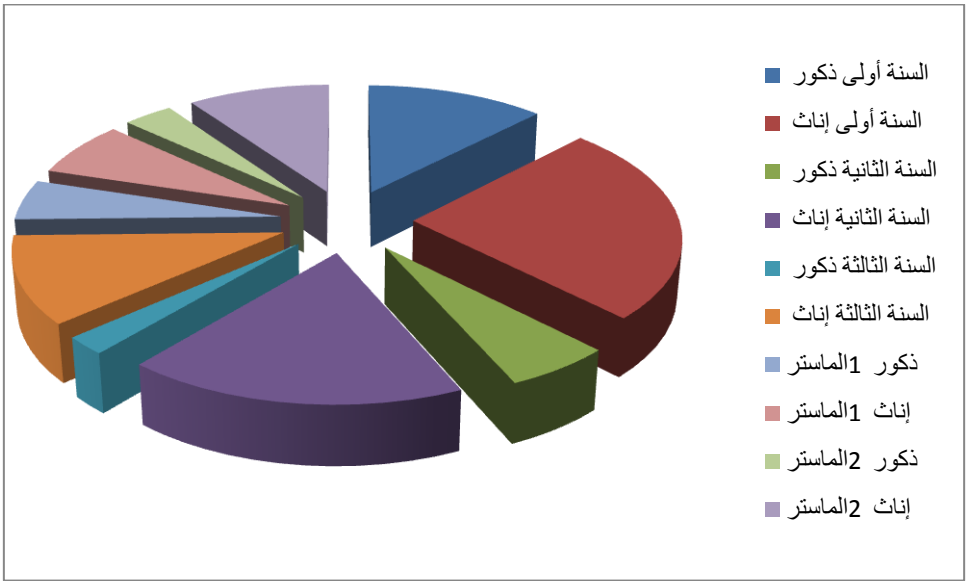


## 3-2 المجال الزمني :

أنجزت هذه الدراسة في العام الدراسي 2012 / 2013 و قد شرع في العمل الميداني ابتداء من شهر أبريل من خلال تصميم الاستبيان و ثم تفريغ البيانات في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية ثم بعد دلك تم تحليل و تفسير النتائج و تحليلها والتعليق عليها في شهر مايو .

## 4- أداة الدراسة :

صممت الباحثة استبيان متكون من 35 فقرة بمجالات استخدام الانترنت و الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت على شكل كتابي انطلاقا من بعض الملاحظات والنقاشات مع الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة د. الطاهر مولاي وكذلك استنادا على الدراسات السابقة وشملت الاستبانة ثلاثة محاور تغطي جميع جوانب البحث وهي كالتالي:

**أولا** : **المعلومات العامة** : و تشمل **الجنس** : ذكر و أنثى **القسم** و **المستوى الدراسي** الذي يشمل خمس سنوات و هي مرحلة ليسانس (1-2-3) و الماستر 1 والماستر 2.

بالإضافة إلى **البريد الالكتروني** هل هو متوفر أو غير متوفر .

**ثانيا**: أهم الخدمات المستفادة من الانترنت حيث يتم التعرف على أهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت .

**ثالثا** : تحديد الصعوبات التي تعيق الطلبة أو تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت.

ومنه وبناءا على الاطلاع على أدبيات البحث و الدراسات السابقة و الأدوات المستعملة فيها قد تكونت أداة الدراسة أي الاستبيان في صورته النهائية من **30** فقرة تشمل محورين المحور الاول ويتكون من إحدى عشرة سؤالا تدور حول أهم مجالات التي يمكن أن يستخدمها الطلبة عند استعمالهم للانترنت والمحور الثاني يشمل الصعوبات المفترضة التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الدكتور الطاهر مولاي و قد ثم تصميم الاستبيان وفق مقياس **لكيرت الخماسي الأبعاد (موافق جدا ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق كليا )** كما منحت إجابة المفحوص على تلك الفقرات درجة تتراوح من **5 إلى 1 ،بحيث** :

موافق كليا =5 درجات ، موافق =4 درجات ، موافق إلى حد ما =3 درجات ،غير موافق =2 درجات ، غير موافق كليا =1 درجات و كان اتجاه فقرات الاستبيان موجبة

و حددت النسبة المئوية لتبين درجة الصعوبات من حيث ترتيبها من وجهة نظر الطلبة فكلما كانت النسبة المئوية مرتفعة فوق **50** بالمئة فهذا يدل على ارتفاع درجة الصعوبة والعكس صحيحا فكلما انخفضت تحت **50** بالمئة دلت على انخفاض درجة الصعوبة أوقلت ، ولحكم على درجة الصعوبة من وجهة نظر الطلبة اعتمد المعيار النسبي التقويمي و الجدول رقم 02 الأتي :

**الجدول رقم (02 ) المعيار النسبي التقويمي للدرجة الصعوبات**

| النسبة المئوية | درجة الصعوبة |
|---|---|
| أقل من 50 بالمائة | درجة الصعوبة قليلة جدا |
| من 50 إلى 59.90 المائة | درجة الصعوبة قليلة |
| من 60 إلى 69.9 بالمائة | درجة الصعوبة متوسطة |
| من 70 إلى 79.9 بالمائة | درجة الصعوبة كبيرة |
| من 80 و أكثر | درجة الصعوبة كبيرة جدا |

## 5- صدق و ثبات الأداة:

### 5- 1 -صدق الأداة:

أ- **لتأكد من صدق** الاستبيان تم استخدام ثلاثة أنواع من الصدق أولهما كان صدق المحكمين فقبل صياغة الاستبيان بصورته النهائية تم عرضها على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة من مختلف التخصصات و طلب منهم قراءة ونقد أسئلة الاستبيان والخطاب الغلافي المصاحب له ،و هذا لتأكد من قياسها لما وضعت من أجله وكذلك مراعاة الجانب اللغوي و سلامته وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم وتم الاخد برأي

الأغلبيـة – **أي بثلثـي أعضـاء لجنـة التحكـيم**- للـذكر فقـد حـذفت عـدة فقـرات وأضيفت أخرى على بناء الاستبيان.

**جدول رقم (03 ) يبين الدرجة العلمية والتخصص للمحكمين**

| الرقم | الدرجة العلمية | التخصص | رأي المحكم | رقـــم الفقرة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أستاذ محاضر أ | علم النفس | | |
| 02 | أستاذ محاضر أ | فلسفة | | |
| 03 | أستاذ محاضر أ | لغة عربية | | |
| 04 | أستاذ مساعد أ | إعلام و اتصال | | |
| 05 | أستاذ مساعد أ | علوم التربية | | |
| 06 | أستاذ مساعد ب | علوم التربية | | |
| 07 | أستاذ مساعد ب | علوم التربية | | |

## ب -صدق الداخلي للأداة :

لتأكد من **صدق** الأداة الداخلي حسبت معاملات ارتباط **(بيرسون** ) Pearson بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبيان و الدرجة الكلية و اتضح من هذا الإجراء أن بعض العبارات ارتباطاتها سالبة حدفت فحين أن معظم العبارات ارتباطاتها موجبة وبلغت درجة الصدق الداخلي (0.69).

**ج- الصدق الذاتي** فتم التأكد منه عن طريق المعادلة التالية و هي جدر ألتربيعي على التباين وكانت نسبة تقر بـ(0.86) و منه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

## 2-5 ثبات الأداة :

أما فيما يتعلق **بثبات** الأداة فقد تم استخدم ثبات التناسق الداخلي و هذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط الداخلي بين الفقرات و من أجل تقدير معامل التجانس ، فقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbabah's Alpha فكان معامل الثبات للأداة هو (0.75) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض دراستنا .

**الجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات بطريقة كرونباخ**

| عـــــدد الفقرات | معامـل الثبـات بطريقـة كرونباخ ألفا |
|---|---|
| 25 | 0.75. |

يتضح من الجدول رقم 04 أن معامل الثبات لمجالات الاستبيان تقدر (0.75 ) مما يجعله قابلا لأغراض البحث العلمي .

و تكون الاستبيان في صورته النهائية من 30 سؤالا ووزعت على محورين.

**ومنه تم :**

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية
- تحديد أفراد العينة
- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة ، واسترجاعه ،إذا تم توزيع 150 استبيان و تم استرجاع 132 ، و تم استبعاد 12 لعدم اكتمال الإجابة عنها بسبب عدم

اكتمال البيانات المطلوبة و بقي **120** صالح للتحليل و هو الذي شكل عينة الدراسة.

## 6-متغيرات الدراسة :

### 6-1- المتغيرات المستقلة :

**الجنس** : و له مستويان : -الذكور - الإناث
**البريد الإلكتروني** : له مستويان : - متوفر -غير متوفر
**المستوى الدراسي** : له 05 مستويات : -سنة أولى - سنة ألثانية السنة الثالثة ( ليسانس)

- ماستر1 - ماستر2 و الجدول رقم 05 يوضح توزيع العينة حسب هده المتغيرات المستقلة.

**الجدول رقم (05 ) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات المستقلة**

| المتغيرات | المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | الذكور | 62 | 49.60 |
| | الإناث | 58 | 46.40 |
| البريد الالكتروني | موجود | 89 | 74.20 |
| | غير موجود | 31 | 25.80 |
| القسم | قسم العلوم الاجتماعية | 120 | 100 |
| المستوى الدراسي | الاولى | 28 | 22.40 |
| | الثانية | 29 | 23.20 |
| | الثالثة | 27 | 21.60 |
| المجموع | ماستر1 | 16 | 12.80 |
| | ماستر2 | 20 | 16.00 |
| | | 12 | 100 |

### 6-2-المتغيرات التابعة :

**وهي :**

- مجالات استخدام الانترنت للطلبة.

- الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.الطاهر مولاي سعيدة عند استخدام الإنترنت وترتيبها النسبي من وجهه نظرهم .

ومن أجل معالجة البيانات تم استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية:

1 -المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية

2- معادلة **كرمباخ ألفا**

3-اختبار (ت)T للعينات المستقلة .

- اختبار التباين الأحادي. Anova
- اختبار شيفي و توكاي

# الفصـــل السادس

## الفصل السادس

# الدراسة الأساسية

- تمهيد
- نتائج الدراسة ومناقشتها
- التوصيات
- الاقتراحات

**تمهيد :**

إن غرض الدراسة هو التعرف على مجالات استخدام الانترنت للطلبة وتحديد الصعوبات المفترضة التي تعترض طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة عند استخدام الانترنت من الناحية التعليمية والتربوية ، إضافة إلى تحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي .

و بعد عملية جمع البيانات و تبويبها و جدولتها تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss و فيما يلي عرض النتائج المتحصل عليها وفقا للأسئلة الدراسة .

**1- نتائج الدراسة و مناقشتها :**

**النتائج المتعلقة بالإشكالية التي تنص على** مـا أهم استخدامات **طلبـة قسم العلوم الاجتماعيـة لكليـة الآداب واللغـات و العلـوم الاجتماعيـة والإنسـانية لجامعـة د. الطـاهر مـولاي الطـاهر** للانترنت في المجال التربوي و التعليمي .

المحنـى البيـاني (**رقـم 02** )يوضـح اسـتخدامات الطلبـة للانترنـت فـي المجـال التربـوي والتعليمي.

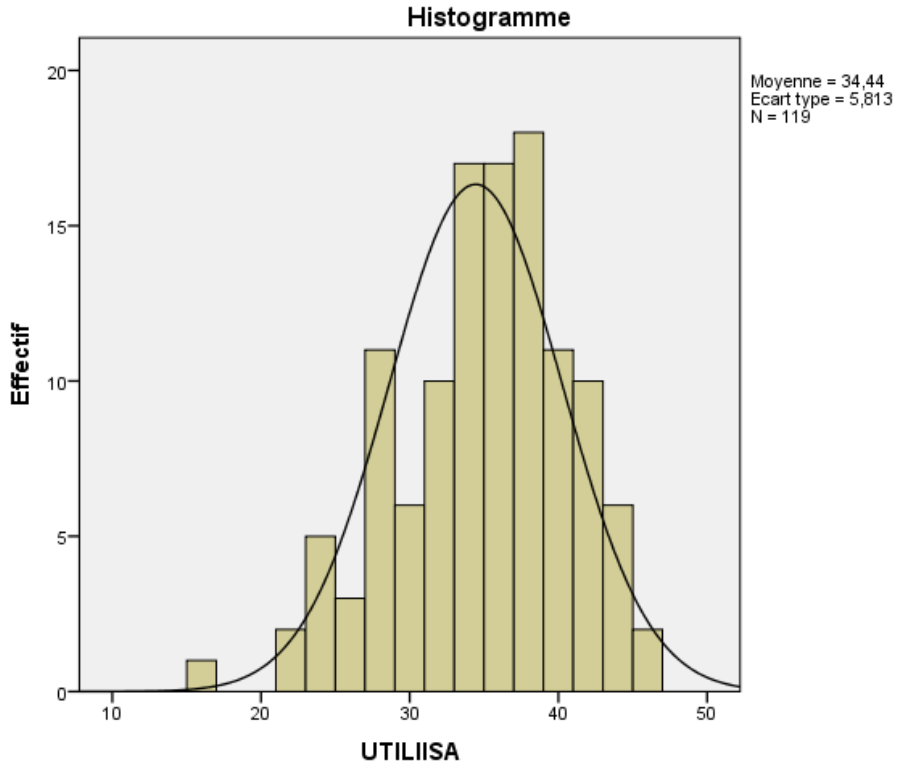


**الجدول ( رقم 06) يبين المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت**

| الرقم | الرقم في الاستبيان | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| | | **المجـال الأول** | | |
| 01 | 02 | الاطلاع على البحوث العلمية | 4.367 | 96.00 |
| 02 | 09 | إعداد بحوث | 4.317 | 94.50 |
| 03 | 03 | عمل واجبات أو مشاريع دراسية | 4.258 | 89.00 |
| | | **المجـال الثـاني** | | |
| 04 | 01 | قراءة البريد الالكتروني | 3.550 | 73.20 |
| 05 | 08 | الإبحار في مواقع مختلفة للشبكة | 3.308 | 70.60 |
| | | **المجـال الثـالث** | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 06 | 05 | **الترفيه** | 3.208 | 69.10 |
| 07 | 06 | **الأخبار** | 3.193 | 68.00 |
| 08 | 04 | **التواصل مع زملائي الطلبة و الأساتذة** | 3.175 | 67.00 |
| 09 | 07 | **المحادثة** | 2.992 | 64.70 |
| | | **المجـال الرابـع** | | |
| 10 | 10 | **التسوق** | 2.117 | 35.10 |
| | | **الدرجة الكلية** | **3.980** | **71.50** |

ويتضح من خلال نتائج **الجدول رقم (06)** و المنحنى البياني **رقم 2** أن أهم المجالات التي **يستخدم** فيها طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي – سعيدة لانترنت تتمثل في الفقرات رقم (02-09-03) حيث نرى **المتوسطات الحسابية** مرتفعة والنسب المئوية للاستجابة الطلبة تراوحت ما بين (84بالمائة إلى 96 المائة ) ،في حين أن الفقرة (01 و08) تعتبر المجال الثاني الذي يستخدم فيه الطلبة الانترنت فقد كانت النسبة المئوية للاستجابة الطلبة تقدر( من 70بالمئة إلى73 بالمئة ) أما المجال الثالث و الذي يعبر عنه في الفقرات التالية(-05- 06 -04-07 ) وتراوحت فيه النسبة المئوية للاستجابة ما بين(64 بالمائة إلى 69 بالمائة ) أما المجال الرابع يستخدم فيه الطلبة للانترنت كان في الفقرة (10) وكانت درجة متوسطها الحسابي منخفض النسبة المئوية تقدر بـ (35.10بالمائة )

كما نرى في الجدول 06 في الأسفل الخاصة بالتكرارات الخاصة بالبريد الالكتروني وهي كالأتي :

**الجدول (رقم 07) يبين النسب المئوية لتوفر الايميل لعينة الدراسة**

| | **العينة** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| **توفر الايميل** | **89** | **71.20** |
| **عدم توفر الايميل** | **31** | **24.80** |
| **المجموع** | **120** | **100** |

من خلال الجدول( رقم 07) يتضح أن درجة توفر الايميل للطلبة كبيرة جدا حسب النسبة المئوية المتحصل عليها والتي تقدر بـ71.20 بالمئة و هدا يدل على مدى احتكاك الطلبة بالانترنت واستخدامها وهذا ما يؤكده Eager 1994 في قوله **" لو لم يوجد البريد الإلكتروني - الايميل -لما وجدت الانترنت "** فوجود الايميل لدى الطالب عامل مهم

يؤكد استخدامه الانترنت و دلك باعتباره أي البريد الالكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت من جهة ومن جهة أخرى هو وسيلة تواصل ونقل المعلومات خاصيتها الأساسية هي السرعة.

و أكدت دلك أيضا دراسة كل من (**البطران 2003** وبوعزة 2001)

## 1-1 مناقشة النتائج :

و منه نجد أن النتائج الراهنة قد أظهرت بأن أهم المجالات التي يستخدمون فيها الطلبة للانترنت تتمثل في **الاطلاع على البحوث العلمية** و **عمل واجبات أو مشاريع دراسية وإعداد البحوث** و هذا ما أكدته دراسة **عليان و القيس** 1999 وكذلك الدراسة التي أجرتها **سمية القطاف** حول الانترنت والبحث العلمي .

إن المجال الأكثر استخداما كان تربويا و تعليميا أكثر منه ترفيهيا و هذا ما أكدته أغلب الدراسات المتناولة في البحث .

فالمبحوثين يفضلون زيارة المواقع العلمية و التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل على شيء ، إنما يدل على أن الانترنت باتت في العصر بوابة مهمة للباحثين الطلبة و الأساتذة يطلون من خلالها على المستجدات البحثية في المجالات التي لها علاقة باختصاصهم العلمي و الدراسي ، كما نجد أن قراءة البريد الالكتروني و إن لم تكن من الأولويات لدى الطلبة تعتبر من أهم الخدمات

التـي يحصل عليه هولاء من الانترنت وهذا ما أكدته دراسة **طايع** عام **2000** وكذلك دراسة الباحث الامريكي (هو Ho ) 1998.

أما عن إن كانت هناك مجالات أخرى للاستخدام فلم تكون هناك إي اقتراحات من طرف الطلبة.

**أما النتائج المتعلقة بالإشكالية و التي كان نصها ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر عند استخدام الانترنت في المجال الدراسي والتربوي وما الترتيب النسبي لها من وجهة نظرهم ؟**

**الجدول رقم (08 ) يبين الصعوبات التي يعاني منها الطلبة عند استخدام الانترنت في المجال التربوي و التعليمي**

**الجدول (رقم09 ) يبين الترتيب النسبي للصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم .**

| التسلسل | الرقم في الاستبيان | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | درجة الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| أعلى مستويات الصعوبة بدرجة كبيرة جدا | | | | | |
| 01 | 16 | بطء الانترنت الذي يؤدي إلى استهلاك الكثير من الوقت . | 3.89 | 83.60 | كبيرة جدا |
| 02 | 25 | الوقت غير كافي | 3.88 | 82.40 | كبيرة جدا |
| 03 | 26 | عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة | 3.74 | 80.00 | كبيرة جدا |
| مستويات الصعوبة بدرجة كبيرة | | | | | |
| 04 | 13 | غلاء أجهزة الحاسوب | 3.67 | 79.20 | كبيرة |
| 05 | 29 | انقطاع المتواصل للاتصال في الشبكة العنكبوتية | 3.78 | 76.80 | كبيرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 06 | 20 | بطء تحميل الملفات | 3.81 | 76.00 | كبيرة |
| 07 | 27 | عدم إتقان اللغة الأجنبية التي يكثر البحوث المطلوبة بها | 3.61 | 72.80 | كبيرة |
| مستويات الصعوبة بدرجة متوسطة | | | | | |
| 09 | 18 | عدم توفر المواقع العربية للبحث العلمي بشكل كاف | 3.48 | 69.60 | متوسطة |
| 10 | 12 | ضعف مهارات استخدام الحاسوب | 3.21 | 65.60 | متوسطة |
| 11 | 14 | ضعف مهارات استخدام الانترنت | 3.20 | 64.80 | متوسطة |
| مستويات الصعوبة بدرجة قليلة | | | | | |
| 12 | 28 | عدم توفر الدافع الكافي لاستخدام الانترنت | 2.98 | 55.20 | قليلة |
| 13 | 17 | عدم إتقان استخدام محركات البحث | 2.96 | 55.10 | قليلة |
| مستويات الصعوبة بدرجة قليلة جدا | | | | | |
| 14 | 19 | كثافة المعلومات | 2.79 | 47.20 | قليلة جدا |
| 15 | 24 | كثرة سلبيات الانترنت | 2.68 | 44.80 | قليلة جدا |
| 16 | 23 | وجود مصادر أخرى للحصول على المعلومات | 2.56 | 41.60 | قليلة جدا |
| 17 | 21 | عدم التأكد من صحة المعلومات | 2.50 | 37.60 | قليلة جدا |
| 18 | 22 | أسباب نفسية | 2.15 | 32.80 | قليلة جدا |
| | | الدرجة الكلية | 3.62 | 71.50 | كبيرة |

و للإجابة عن هذا الإشكالية استخدمت المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لتحديد درجة الصعوبات **و لقد جاءت النتائج كالأتي :**

إن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي كانت **كبيرة جدا** في الفقرات الثلاثة (26-25-16-) حيث فاقت 80 % في حين كانت استجابات الطلبة **كبيرة** للفقرات (15-27-20-29-13) و كانت النسبة المئوية تتراوح مابين 79.20 % ألى 72 % أما بالنسبة للفقرات المتكونة من( 14-12-18) فكانت استجابات الطلبة **متوسطة** وتراوحت النسبة المئوية ما بين - 69.60 % إلى 64.80 % في حين كانت استجابة الطلبة **قليلة** في الفقرات من( 23-24-19-) بحيث بلغت النسب المئوية من 50.20 % إلى 50.10% **و أضعف** الاستجابات كانت بنسبة قليلة جدا في الفقرات (22-21-23-24-19-) حيث كانت النسب المئوية مابين 47.20 % و32.80 أي لا يتعدى 50 بالمئة .

**و الجدول** رقم 08 يوضح أيضا الترتيب النسبي للصعوبات من وجهة نطر الطلبة و دلك من خلال النسب المئوية بحيث أكبر نسبة كانت للفقرات رقم (16 , 25،26 )في الاستبيان

وهو متعلق بعدم توفر الخدمة الجيدة للإنترنت وعدم توفر الأجهزة بالإضافة إلى الوقت غير كافي .

أما أصغر نسبة كانت للأسئلة رقم 22 و 21 و تتمثل في الأسباب النفسية و عدم التأكد من المعلومات و منه

**نجد أن الصعوبات صنفت إلى خمسة مستويات في استخدام الانترنت بالنسبة للطلبة ( قسم العلوم الاجتماعية ) من حيث الترتيب النسبي هي ( أنظرالجدول رقم 09):**

**المستوى الأول بدرجة كبيرة جدا**

**المستوى الثاني بدرجة كبيرة**

**المستوى الثالث بدرجة متوسطة**

**المستوى الرابع درجة قليلة**

**المستوى الخامس بدرجة قليلة جدا**

## مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج يتضح أن الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت تتأرجح بين المستوى الأول (**الدرجة الكبيرة** ) و المستوى الثالث ( **الدرجة المتوسطة** ) كما أن هذه الصعوبات توزع إلى نوعين الأول أنها خارجة عن نطاق الطلبة مثل نوعية الخدمة ، عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة أين يتواجد الطلبة معظم الوقت ، بطء تحميل الملفات و الانقطاع المتواصل للشبكة أما النوع لثاني هو ذاتي يتعلق بالطالب مثل اللغة الأجنبية و استعمال الحاسوب والانترنت فمن المفروض تجاوزها من طرف الطلبة باعتبارهم الفئة النوعية نظرا لمستواهم الجامعي.

و نجد أن كل هده الصعوبات المذكورة في الاستبيان أكدت عليها الدراسات السابقة و خاصة في عدم تواجد مواقع باللغة العربية بشكل كاف ،نقص التكوين في استعمال الحاسوب و كدا الانترنت كذلك مشكل اللغة الأجنبية و الانقطاع المتواصل في

ألشبكة وهده الصعوبات أشارت إليها كل من دراسة(العمري 2000، دراسة بوعزة 2000 ، و castellani 2004 ،و بيزان مزيان 2007 و دجاني ووهبة 2001 ) .

النتائج المتعلقة بالإشكالية و التي نصها : **تختلف الصعوبات عند استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير الجنس ؟**

و من أجل الإجابة عن هدا الإشكال تم استخدام اختبار (**تT )لمجموعتين مستقلتين Test D'Echantillons Indépendants)** ) المبينة في الجدول **رقم 09:**

**الجدول (رقم 10)**

نتائج اختبار **(ت)** لدلالة على الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في قسم العلوم الاجتماعية الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة أنظر الملحق رقم:.(04 **أنظر الملحق رقم 05**

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 62 | 57,02 | 8,653 | 1,480 | 0 ,16 |
| الإناث | 58 | 59,34 | 8,571 | | |

**مستوى الدلالة يساوي (0, 16)**

**ونتائج الجدول رقم (10) تبين من خلال نتائج (ت) المحسوبة و التي تساوي 1.480_ و مستوى الدلالة يساوي 0,16 أكبر من قيمة 0,05 أي غير دالة إحصائيا ومنه لا توجد** فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه **طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر** عند استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس(ذكر و أنثى ) وبالتالي تقبل فرضية البحث التي تقول بعدم وجود فروق بين الجنسين في مستويات الصعوبات .

**مناقشة النتائج :**

إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس قد يكون سببه أن البيئة واحدة لكلا الجنسين والظروف التعليمية متشابهة و هذه النتيجة لا تختلف عن نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة **(د.زياد بركات 2011 ،دراسة العمري 2002 ودراسة طايع 2000).**

**النتائج المتعلقة بالإشكالية و فرضية البحث و التي نصها : هل تختلف الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر سعيدة تبعا لمتغير المستوى الدراسي**

و من أجل الإجابة عن هدا الإشكالية تم استخراج المتوسطات الحسابية بدرجة الطلبة والمتمثلة لديهم تبعا لمتغير المستوى الدراسي **و لاختبار فرضية البحث** التي ترى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي و ذلك من خلال الجدول الأتي :**الجدول رقم (11)**

**يبين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي . (أنظر الملحق رقم 06)**

| المستوى الدراسي | السنة الأولى | السنة الثانية | السنة الثالثة | الماستر 1 | الماستر2 |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 60.29 | 56,86 | 58.30 | 54.63 | 59,60 |

يتضح من خلال الجدول (رقم 11) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة حيث كان أكبر متوسط حسابي لسنة الأولى بقيمة 60.29 بالمئة في أصغر قيمة كانت لماستر 1 بقيمة

54.63 بالمئة أم القيم الأخرى كانت كالأتي :56.86 بالمئة لسنة الثالثة و قيمة 58.30 لمستوى السنة الثالثة في حين الماستر 2 فكانت قيمة المتوسط الحسابي 59.60 بالمئة و لمعرفة إن بلغت تلك الفروق مستوى الدلالة الإحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي TABLEAU ANOVA

**الجدول (رقم 12 )يوضح تحليل التباين الأحادي لأفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أنظر الملحق رقم4 )**

| مصدر التباين | درجة الحرية | مج مربع الانحرافات | متوسط الانحراف | ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 4 | 417.249 | 104.312 | 1.411 | 0.235 |
| داخل المجموعات | 115 | 8499.342 | 73.907 | | |
| المجموع | 119 | 8916،592 | | | |

**من خلال نتائج الجدول رقم (12 ) الذي يوضح التحليل التباين الأحادي أنوفا أنه غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة =0.235 و منه نستنتج أنه لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية**

**لجامعة د. الطاهر مولاي تبعا لمتغير المستوى و منه ترفض فرضية البحث التي تقول بوجود فروق في مستوى الصعوبات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي و بالتالي فإن .**
**لكن يظهر فروق في المتوسطات الحسابية بين المستويات الدراسية و لأجل معرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار -شيفي و تكي - وهو اختبار للمقارنات البعدية و المبينة في الجدول رقم 13.**

**الجدول (رقم 13 ) للمقارنات البعدية**

| الصعوبات | المستوى الدراسي | | متوسط الفرق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| درجة | 1 | 2 | -4،36 | 0.03 |
| | 1 | 3 | -6.96 | 0.03 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **الصعوبات** | 1 | 4 | -12.66 | 0.00 |
| | 1 | 5 | -11.631 | 0.00 |
| | 2 | 3 | -4.36 | 0.03 |
| | 2 | 4 | -2.63 | 0.20 |
| | 2 | 5 | -7.91 | 0.00 |
| | 3 | 4 | -6.96 | 0.00 |
| | 3 | 5 | -2.63 | 0.02 |
| | 4 | 5 | -5.275 | 0.00 |
| | | | | |

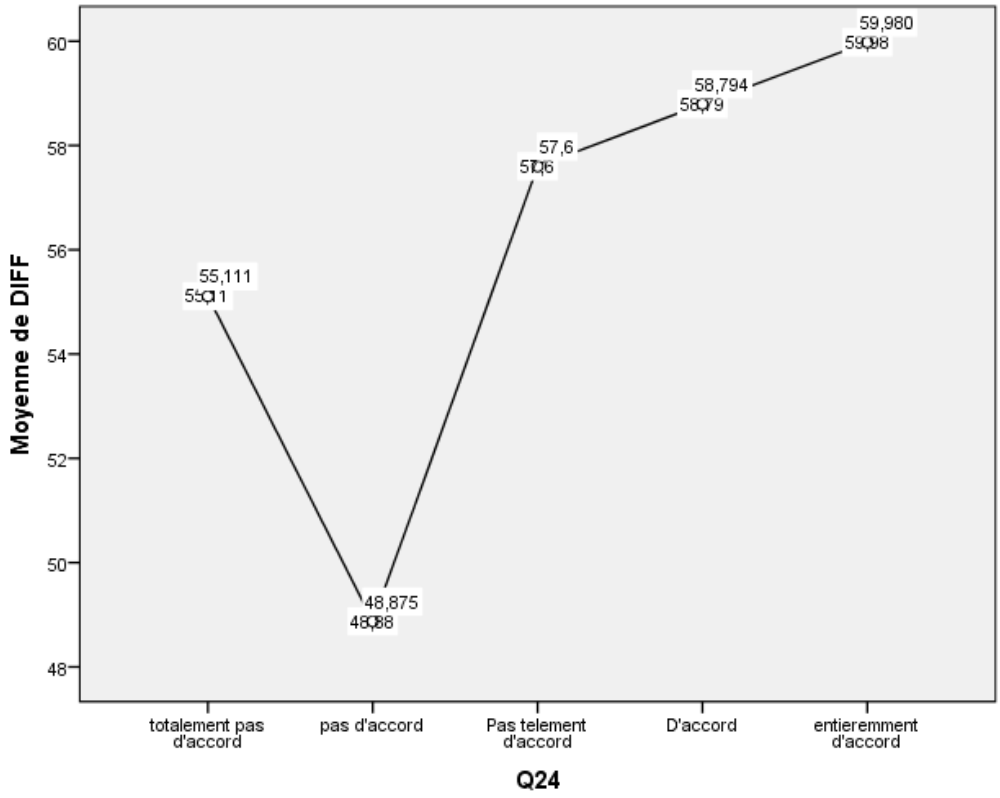


**مستوى الدلالة =(0،05)**

*من خلال الجدول رقم 13 و التخطيط البياني يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية إلى مستوى ا لدلالة 03. 0=a في مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى **والسنة الثالثة لصالح السنة الثالثة بمعنى أن طلبة السنة الثالثة يواجهون صعوبات أقل من طلبة السنة الأولى.**

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a=0 .00) في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى و بين طلبة الماستر1 **لصالح الماستر 1 بمعنى أن طلبة الماستر1 يواجهون صعوبات أقل من السنة الأولى.**

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى و بين طلبة الماستر1 **لصالح الماستر 2 بمعنى أن طلبة الماستر1 يواجهون صعوبات أقل من السنة الأولى.**

## مناقشة النتائج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن طلبة الماستر 1 لقسم العلوم الاجتماعية هم أكثر تجربة وخبرة في التعامل مع الانترنت كمصدر للمعلومات كما أنهم يقضون وقت كبير في استخدام الانترنت نظرا لأنهم مطالبون بإنجاز و إنجاز البحوث و التحضيرات لمذكرات التخرج وهذا يتطلب البحث الكثير في المكتبات الرقمية المتواجدة في الشبكة العنكبوتية لذلك هم أقل عرضة للصعوبات من المستويات الدراسية الأخرى.

**من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة خرجنا بالتوصيات التالية :**

**التوصيات :**

- ☒ العمل على تحسين خدمة الانترنت ذي سرعة عالية في الجامعة .
- ☒ التأكيد على دور الانترنت في الأنشطة البحثية بعد الأدلة التي توصلت إليها هده الدراسة ، و التي تدعم استخدام الانترنت من أجل تحسين عملية التعليم و التعلم .

- ☒ وضع الخطط و الأهداف التي تسعى إلى استعمال الانترنت من أجل تقوية و تحسين المناهج في الجامعة.
- ☒ العمل على تدعيم استخدام الانترنت في عمل البحوث و المشاريع الدراسية في مختلف الكليات .
- ☒ العمل علي زيادة عدد مختبرات الحاسوب المرتبطة بالانترنت في جامعة لصالح الطلبة .
- ☒ العمل علي نشر الانترنت بكلفة ضئيلة .
- ☒ إجراء دراسة مشابهة على طلبة في الكليات وتدعيم الأهداف.
- ☒ التأكيد علي أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات ، ولا سيما البحثية والعلمية منها و يتم دالك من خلال توفير الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المختصة.
- ☒ التركيز على الأنشطة التعليمية لها علاقة بالانترنت لمقررات مختلف المستويات الدراسية وخاصة مستويات السنة الأولى والثانية.

## الدراسات المقترحة :

**تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة للدراسة تتناول:**

- إجراء دراسة مماثلة في كليات و أقسام أخرى
- إجراء دراسات مقارنة في هذا المجال بين الطلبة في كليات مختلفة .
- تكثيف الدراسات حول أهمية الانترنت بالنسبة للوسط الطلابي .

# المراجـــع

قائمة المراجع :

**1 – ابراهيم ،مجدي** ( 2004) تربويات الانترنت موسوعة التدريس ، ط1 ، ج2 ، عمـــان : دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة

2– **الدكتور/ نبيل جاد عزمي**(2008) "تكنولوجيا التعليم الإليكتروني" توزيع دار الفكر العربي، القاهرة، شارع عباس العقاد، مدينة نصر، الطبعة الأولى

**3– البطران ، موفق عبدالله** ( **2003** ) واقع استخدام الانترنت في الجامعات الاردنية الخاصة في منطقة الشمال : رسالة ماجستير.

**4– العبيدي ، منصور** ( **1996** ) الانترنت استثمار المستقبل . ط .1 الرياض : مكتبة الملـــك فهد الوطنية.

**5– السالمي علاء عبد الرزاق 2005** شبكة الإدارة الالكترونية دار النشر الاردن.

**6–العمري محمد خليفة 2001** استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا رسالة ماجستير جامعة اليرموك الاردن .

7– **الدكتور نبيل علي** 2001 الثقافة و عصر المعلومات سلسلة عالم المعرفة _الكويت _

**8– بوعزة عبد المجيد صالح** (**2001**) واقع استخدم شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس مجلة مكتبة الملك فهد مجلد 6– العدد 2

**9–باديس لونيس 2007–2008** جمهـــور الطلبـــة الجزائـــريين و الانترنـــت دراســـة في استخدامات واشباعات طلبة –جامعة منتوري – رسالة ماجستير .

**10 – بقلة محمد زهير 2002** سلوك الطلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات – المجلة العربية للمعلومات مجلد3– العدد1

**11– لطفي الخطيب 2011** استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية و غير أكاديميـــة مـــن وجهة نطر طلبة كلية الطب رسالة ماجسير منشورة (مجلة جامعة دمشق العدد الثالث)

**12–محمد منير حجاب 2004** المعجم الإعلامي دار الفجر مصر83 ص (208)

**13–سلطان ، عبد العزيز و الفتوح، عبد القادر** ( **1999**) " الانترنت في التعليم : مشـــروع المدرسة الالكترونية " رسالة الخليج العربي ، ع 21 ، ص 68 – 69 .

**14–سعادة جودت أحمد 2007** استخدام الحاسوب و الانترنت في التربية و التعليم دار الشروق للنشر.

**15– طايع ، سامي ( 2000 )** " الانترنت في العالم العربي . " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ع .39 ، ص 35 .

**16– قاسم حشمت (1997)** الانترنت و مستقبل خدمات المعلومات دراسات عربية في المكتبات و المعلومات العدد2.

**17– زياد بركات (2011 )** صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية المجلد 20 العدد1

**16 – www.khayma.com/education technology/mol.htm**

**17– www.universite-saida .dz**

**www.arabcin.net/arabic/5nad**

www.arab advisors.com

www.albayan.ca.ae/emirates/299

# الـــمـــلاحـــق

# الملاحق

## ملحق رقم 01 أداة الاستمارة في صورتها الأولية

استمارة لمعرفة : **صعوبات استخدام الانترنت لدى الطلبة**

( دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية اللغات والآداب والعلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة )

**بيانات عامة :**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : .....

قسم علوم اجتماعية :.....

البريد الالكتروني : ☐ ☐

## مقدمة :

**أخي الطالب، أختي الطالبة :**

في إطار تحضير مذكرة الماستر 2 تحت عنوان " **الصعوبات الـــتي تواجـــه الطلبة عند استخدام الانترنت** "نـــرجو الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (+) في المكان الذي تراه مناسبا وشكرا للتعاون و أحيطكم علما أن هذا الاستبيان لا يستعمل إلا لغرض علمي بحث .

| الرقم | أستخدم الانترنت من أجل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرة / البدائل | موافقا جدا | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق كليا |
| 01 | قراءة البريد الالكتروني | | | | | |
| 02 | الاطلاع على البحوث العلمية | | | | | |
| 03 | عمل واجبات أو مشاريع دراسية | | | | | |
| 04 | التواصل مع زملائي الطلبة و الأساتذة | | | | | |
| 05 | الترفيه | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 06 | الأخبار | | | | | |
| 07 | المحادثة | | | | | |
| 08 | الإبحار في مواقع مختلفة للشبكة | | | | | |
| 09 | إعداد بحوث | | | | | |
| 10 | التسوق | | | | | |
| | **الاماكن التي أستخدم فيها الانترنت** | | | | | |
| 11 | **أستخدم الانترنت في الجامعة.** | | | | | |
| 12 | **أستخدم الانترنت في المترل .** | | | | | |
| 13 | **أستخدم الانترنت في مخابر البحث.** | | | | | |
| 14 | **أستخدم الانترنت في مقاهي الانترنت** | | | | | |
| 15 | **أستخدم الانترنت عند الاصدقاء** | | | | | |

11 -أخرى:.....

.....

.....

| الرقم | الصعوبات التي تواجهني عند الاستخدام الانترنت في المجال التربوي و الدراسي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرة / البدائل | موافقا جدا | وافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق كليا |
| 12 | ضعف مهارات استخدام الحاسوب | | | | | |
| 13 | غلاء أجهزة الحاسوب | | | | | |
| 14 | ضعف مهارات استخدام الانترنت | | | | | |
| 15 | التكلفة المالية باهظة لتوفير الاشتراك في الخدمة | | | | | |
| 16 | بط ء الانترنت الذي يؤدي إلى استهلاك الكثير من الوقت . | | | | | |
| 17 | عدم إتقان استخدام محركات البحث | | | | | |
| 18 | عدم توفر المواقع العربية للبحث العلمي بشكل كاف | | | | | |
| 19 | كثافة المعلومات | | | | | |
| 20 | بطء تحميل الملفات | | | | | |
| 21 | عدم التأكد من صحة المعلومات | | | | | |
| 22 | أسباب نفسية | | | | | |
| 23 | وجود مصادر أخرى للحصول على المعلومات | | | | | |
| 24 | كثرة سلبيات الانترنت | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | الوقت غير كافي | | | | | |
| 26 | عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة | | | | | |
| 27 | عدم إتقان اللغة الأجنبية التي يكثر البحوث المطلوبة بها | | | | | |
| 28 | عدم توفر الدافع الكافي لاستخدام الانترنت | | | | | |
| 29 | انقطاع المتواصل للاتصال في الشبكة العنكبوتية | | | | | |

**30** أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

**ملحق رقم 02 أداة الاستمارة في صورتها النهائية**

**صعوبات استخدام الانترنت لدى الطلبة**

( دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية اللغات والآداب والعلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة )

**بيانات عامة :**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي : .....

قسم علوم اجتماعية :.....

البريد الالكتروني : ☐ ☐

## مقـــدمـــــة :

**أخي الطالب، أختي الطالبة :**

في إطار تحضير مذكرة الماستر 2 تحت عنوان " **الصـــعوبات الـــتي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت** "نـــرجو الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (+) في المكان الذي تراه مناسبا وشكرا للتعاون و أحـــيطكم علما أن هذا الاستبيان لا يستعمل إلا لغرض علمي بحث .

| الرقم | أستخدم الانترنت من أجل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرة / البدائل | موافقا جدا | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق كليا |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | قراءة البريد الالكتروني | | | | | |
| 02 | الاطلاع على البحوث العلمية | | | | | |
| 03 | عمل واجبات أو مشاريع دراسية | | | | | |
| 04 | التواصل مع زملائي الطلبة و الأساتذة | | | | | |
| 05 | الترفيه | | | | | |
| 06 | الأخبار | | | | | |
| 07 | المحادثة | | | | | |
| 08 | الإبحار في مواقع مختلفة للشبكة | | | | | |
| 09 | إعداد بحوث | | | | | |
| 10 | التسوق | | | | | |

11 -أخرى:.....

.....

.....

.....

.....

| الرقم | الصعوبات التي تواجهني عند الاستخدام الانترنت في المجال التربوي و الدراسي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفقرة / البدائل | موافقا جدا | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق كليا |
| 12 | ضعف مهارات استخدام الحاسوب | | | | | |
| 13 | غلاء أجهزة الحاسوب | | | | | |
| 14 | ضعف مهارات استخدام الانترنت | | | | | |
| 15 | التكلفة المالية باهظة لتوفير الاشتراك في الخدمة | | | | | |
| 16 | بط ء الانترنت الذي يؤدي إلى استهلاك الكثير من الوقت . | | | | | |
| 17 | عدم إتقان استخدام محركات البحث | | | | | |
| 18 | عدم توفر المواقع العربية للبحث العلمي بشكل كاف | | | | | |
| 19 | كثافة المعلومات | | | | | |
| 20 | بطء تحميل الملفات | | | | | |
| 21 | عدم التأكد من صحة المعلومات | | | | | |
| 22 | أسباب نفسية | | | | | |
| 23 | وجود مصادر أخرى للحصول على المعلومات | | | | | |
| 24 | كثرة سلبيات الانترنت | | | | | |
| 25 | الوقت غير كافي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة | | | | | |
| 27 | عدم إتقان اللغة الأجنبية التي يكثر البحوث المطلوبة بها | | | | | |
| 28 | عدم توفر الدافع الكافي لاستخدام الانترنت | | | | | |
| 29 | انقطاع المتواصل للاتصال في الشبكة العنكبوتية | | | | | |

**30** أخرى:

.....
.....
.....
.....
.....

**ملحق رقم 03 استمارة تحكيم أداة الدراسة**

**استمارة تحكيم**

**أستاذي الفاضل :**

**بعد التحية و السلام :**

في إطار تحضير للإنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علـــوم التربيـــة تخصـــص تكنولوجيا التربية تحت عنوان صعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت في المجـــال التربـــوي و التعليمي ، نتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان لتحكيمه :

1- **إشكاليات الدراسة :**

ما مدى استخـــدام طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب اللغات و العلـــوم الاجتماعيـــة والإنســـانية لجامعـــة د.مولاي الطاهـــر بسعيدة للانترنت في المجال الدراسي و التربوي ؟

ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر عند استخدام الانترنت في المجال الدراسي والتربوي وما الترتيب النسبي لها من وجهة نظرهم ؟

هل تختلف الصعوبات عند استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير الجنس ؟

هل تختلف الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير المستوى الدراسي ؟

**ـ فرضيات الدراسة:**

إلى جانب التساؤلات المذكورة سابقا فإن الدراسة تسعى إلى اختبار الفروض التالية:

ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه **طلبة قسم العلـــوم الاجتماعية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر** عند استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي توجه **طلبة قسم العلـــوم الاجتماعية والإنسانية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر** تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب النسبي للصعوبات بين طلبة ليسانس و الماستر لقسم العلوم الاجتماعية **والإنسانية.**

| رقم | صدق العبارة | الصياغة اللغوية | إعادة تصنيف | |
|---|---|---|---|---|

| العبارة | | | | | البدائل | | إضافة عبارات جديدة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صادقة | غير صادقة | واضحة | غير واضحة | صحيح | غير صحيحة | |
| 01 | | | | | | | |
| 02 | | | | | | | |
| 03 | | | | | | | |
| 04 | | | | | | | |
| 05 | | | | | | | |
| 06 | | | | | | | |
| 07 | | | | | | | |
| 08 | | | | | | | |
| 09 | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | |
| 11 | | | | | | | |
| 12 | | | | | | | |
| 13 | | | | | | | |
| 14 | | | | | | | |
| 15 | | | | | | | |
| 16 | | | | | | | |
| 17 | | | | | | | |
| 18 | | | | | | | |
| 19 | | | | | | | |
| 20 | | | | | | | |
| 21 | | | | | | | |
| 22 | | | | | | | |
| 23 | | | | | | | |
| 24 | | | | | | | |
| 25 | | | | | | | |
| 26 | | | | | | | |
| 27 | | | | | | | |
| 28 | | | | | | | |
| 29 | | | | | | | |
| 30 | | | | | | | |
| 31 | | | | | | | |
| 32 | | | | | | | |
| 33 | | | | | | | |
| 34 | | | | | | | |
| 35 | | | | | | | |
| 36 | | | | | | | |

الملحق رقم 04

**Tableau de bord**

DIFF

| sexe | | Statistic | Bootstrap[a] | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | Biais | Erreur standard | Intervalle de confiance à 95% | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| MASC | Moyenne | 57,02 | ,07 | 1,12 | 54,73 | 59,70 |
| | N | 62 | 0 | 6 | 49 | 74 |
| | Ecart-type | 8,653 | -,071 | ,955 | 6,732 | 10,408 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,304 | | | | |
| FEMININ | Moyenne | 59,34 | ,03 | 1,00 | 57,46 | 61,71 |
| | N | 58 | 0 | 6 | 46 | 71 |
| | Ecart-type | 8,571 | -,174 | 1,055 | 6,158 | 10,618 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,314 | | | | |
| Total | Moyenne | 58,14 | ,04 | ,77 | 56,52 | 59,70 |
| | N | 120 | 0 | 0 | 120 | 120 |
| | Ecart-type | 8,656 | -,060 | ,703 | 7,312 | 9,821 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,221 | | | | |

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 120 bootstrap samples

الملحق رقم 04

الملحق رقم 05

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Inférieure | Supérieure |
| DIFF | Hypothèse de variances égales | 2,018 | ,161 | ,810 | 53 | ,422 | 1,989 | 2,457 | -2,940 | 6,918 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | ,813 | 50,449 | ,420 | 1,989 | 2,446 | -2,922 | 6,900 |

الملحق رقم 04

**Tableau ANOVA**

| | | | Somme des carrés | df | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| DIFF * niveau | Inter-groupes | Combiné | 417,249 | 4 | 104,312 | 1,411 | ,235 |
| | Intra-classe | | 8499,342 | 115 | 73,907 | | |
| | Total | | 8916,592 | 119 | | | |

الملحق رقم 06

**Tableau de bord**

DIFF

| niveau | Moyenne | N | Ecart-type |
|---|---|---|---|
| 1ERE ANNEE | 60,29 | 28 | 10,205 |
| 2EME ANNEE | 56,86 | 29 | 8,105 |
| 3ANNEE | 58,30 | 27 | 7,814 |
| MASTER1 | 54,63 | 16 | 10,639 |
| MASTER2 | 59,60 | 20 | 5,443 |
| Total | 58,14 | 120 | 8,656 |

ملحق الملحق 07

**Tableau de bord**

DIFF

| niveau | | Statistic | Bootstrap[a] | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | Biais | Erreur standard | Intervalle de confiance à 95% | |
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| 1ERE ANNEE | Moyenne | 60,29 | ,12 | 1,84 | 57,43 | 63,95 |
| | N | 28 | 1 | 5 | 19 | 39 |
| | Ecart-type | 10,205 | -,433 | 1,811 | 6,540 | 13,101 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,441 | | | | |
| 2EME ANNEE | Moyenne | 56,86 | ,08 | 1,54 | 54,08 | 59,97 |
| | N | 29 | 0 | 5 | 20 | 40 |
| | Ecart-type | 8,105 | -,324 | ,973 | 5,729 | 9,668 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,434 | | | | |
| 3ANNEE | Moyenne | 58,30 | -,02 | 1,39 | 56,00 | 61,20 |
| | N | 27 | 0 | 5 | 18 | 37 |
| | Ecart-type | 7,814 | -,268 | 1,367 | 4,864 | 10,624 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,448 | | | | |
| MASTER1 | Moyenne | 54,63 | -,01 | 2,85 | 48,64 | 60,44 |
| | N | 16 | 0 | 4 | 10 | 26 |
| | Ecart-type | 10,639 | -,408 | 2,056 | 6,579 | 14,881 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,564 | | | | |
| MASTER2 | Moyenne | 59,60 | -,04 | 1,21 | 57,09 | 61,86 |
| | N | 20 | 0 | 4 | 11 | 29 |
| | Ecart-type | 5,443 | -,231 | ,893 | 3,141 | 6,875 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,512 | | | | |
| Total | Moyenne | 58,14 | ,04 | ,77 | 56,52 | 59,70 |
| | N | 120 | 0 | 0 | 120 | 120 |
| | Ecart-type | 8,656 | -,060 | ,703 | 7,312 | 9,821 |
| | Erreur standard d'asymétrie | ,221 | | | | |

a. Sauf avis contraire, les résultats du bootstrap sont basés sur 120 bootstrap samples